

ماتن

أبي شجاع

(المسمى الغاية والتقريب)

للقاضي أبي شجاع

أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني

مكتبة الجمهورية العربية

لصاحبها: عبد الفتاح عبد الحميد مراد
بشارع الصناديق بمجوار الأزهري بمصر

طبع بالجمعية البريعة ، شارع كنيسة نهر

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ

قَالَ الْقَاضِي أَبُو شَجَاعٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْفَهَانِي رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى : سَأَلَنِي بَعْضُ الْأَصْدِقَاءِ حَفِظَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَعْمَلَ مُخْتَصَرًا
فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ
فِي غَايَةِ الْإِخْتِصَارِ وَنِهَايَةِ الْإِجْزَاءِ لِيَقْرُبَ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ دَرَسُهُ وَيَسْهَلَ
عَلَى الْمُبْتَدِئِ حِفْظُهُ . وَأَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّقْسِيمَاتِ وَحَصْرِ الْخُصَالِ
فَأَجَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ طَالِبًا لِلثَّوَابِ رَافِعًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي التَّوْفِيقِ لِلصَّوَابِ
إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِمَبَادِهِ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

﴿كِتَابُ الطَّهَارَةِ﴾

الْمِائَةُ الَّتِي يَجُوزُ بِهَا التَّطْهِيرُ سَبْعُ مِيَاهٍ : مَاءُ السَّمَاءِ ، وَمَاءُ الْبَحْرِ ،
وَمَاءُ النَّهْرِ ، وَمَاءُ الْوَيْدِي ، وَمَاءُ الْعَيْنِ ، وَمَاءُ الشَّلْجِ ، وَمَاءُ الْبَرْدِ ، ثُمَّ
الْمِائَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ غَيْرُ مَكْرُوهٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمَطْلُوقُ .
وَطَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مَكْرُوهٌ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْمَسُ . وَطَاهِرٌ غَيْرُ مُطَهَّرٍ وَهُوَ
الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ وَالتَّغْيِيرُ بِمَا خَالَطَهُ مِنَ الطَّاهِرَاتِ . وَمَاءٌ نَجَسٌ وَهُوَ
الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ وَهُوَ دُونَ الْقَلْتَيْنِ أَوْ كَانَ قَلْتَيْنِ فَتَغْيِيرُ الْقَلْتَانِ
خَمْسَمِائَةِ رِطْلٍ بَعْدَ ادْيِ تَقْرِيْبَا فِي الْأَصَحِّ .

(فَصْلٌ) وَجُلُودُ الْمَيْتَةِ تَطْهَرُ بِالْذَّبَاحِ إِلَّا جِلْدَ الْكَلْبِ وَالْخَنَزِيرِ
وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمَا أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا وَعَظْمُ الْمَيْتَةِ وَشَعْرُهَا نَجَسٌ إِلَّا الْآدَمِيُّ .
(فَصْلٌ) وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَيَجُوزُ
اسْتِعْمَالُ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَوَانِي .

(فَصْلٌ) وَالسَّوَالُكُ مُسْتَحَبٌّ فِي كُلِّ حَالٍ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ لِلصَّائِمِ
وَهُوَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ أَشَدُّ اسْتِحْبَابًا عِنْدَ تَغْيِيرِ الْفَمِ مِنْ أَزِيمٍ وَغَيْرِهِ
وَعِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ النَّوْمِ وَعِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ .

(فَصْلٌ) وَفُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : النِّيَّةُ عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ
وَغَسْلُ الْوَجْهِ وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسْحُ بَعْضِ الرَّأْسِ وَغَسْلُ

الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. وَالتَّرْتِيبُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَسُنْدُهُ عَشْرَةُ
أَشْيَاءَ : التَّسْمِيَةُ وَغَسْلُ الْكَفَّيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ وَالْمَضْمَضَةُ
وَالِاسْتِنْشَاقُ وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ ظَاهِرِيهَا وَبَاطِنِيهَا
بِمَاءٍ جَدِيدٍ وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ الْكَثْمَةِ وَتَخْلِيلُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ
وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى وَالطَّهَارَةُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَالْمُؤَالَاةُ .

(فصل) وَالِاسْتِنْجَاءُ وَاجِبٌ مِنَ الْبَوْلِ وَالْفَائِطِ * وَالْأَفْضَلُ أَنْ
يَسْتَنْجِيَ بِالْأَحْجَارِ ثُمَّ يُنْبِغُهَا بِالْمَاءِ وَبِحُجُوزٍ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى الْمَاءِ أَوْ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يُنْبِغُ مِنْهُنَّ الْحَلَّ فَإِذَا أَرَادَ الْإِقْتِصَارَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَلَمَاءُ
أَفْضَلُ وَيَجْتَنِبُ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارَهَا فِي الصَّحَرَاءِ ، وَيَجْتَنِبُ
الْبَوْلَ وَالْفَائِطَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ وَتَحْتَ الشَّجَرَةِ الْمُثْمِرَةِ وَفِي الطَّرِيقِ
وَالظِّلِّ وَالثَّقَبِ وَلَا يَتَكَلَّمُ عَلَى الْبَوْلِ وَالْفَائِطِ وَلَا يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا .

(فصل) وَالَّذِي يَنْقُضُ الْوُضُوءَ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ
وَالنَّوْمُ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةِ الْمُتَمَكِّنِ وَزَوَالُ الْعَقْلِ بِسُكْرِ أَوْ مَرَضٍ وَلَمَسُ
الرَّجُلِ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَمَسُّ فَرْجِ الْآدَمِيِّ بِبَاطِنِ
الْكَفِّ وَمَسُّ حَلَقَةِ دُبُرِهِ عَلَى الْجَدِيدِ .

(فصل) وَالَّذِي يُوجِبُ الْغُسْلَ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : ثَلَاثَةٌ تَشْتَرِكُ فِيهَا

الرَّجُلُ وَالنِّسَاءُ وَهِيَ الْغَتَاءُ الْخِتَانَيْنِ وَإِنْزَالُ الْمَنِيِّ وَالْمَوْتُ وَثَلَاثَةٌ
تَخْتَصُّ بِهَا النِّسَاءُ وَهِيَ الْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ وَالْوِلَادَةُ .

(فصل) وَفَرَائِضُ الْغُسْلِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : النِّيَّةُ وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ
إِنْ كَانَتْ عَلَى بَدَنِهِ وَإِيصَالُ الْمَاءِ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْرِ وَالْبَشَرَةِ وَسُنَنُهُ
خَمْسَةُ أَشْيَاءَ : التَّسْمِيَةُ وَالْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَإِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الْجَسَدِ وَالْمَوَالَاةُ
وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الشِّمَالِ .

(فصل) وَالْإِغْتِسَالَاتُ الْمَسْنُونَةُ سَبْعَةُ عَشَرَ غُسْلًا غُسْلُ الْجُمُعَةِ
وَالْمَيْدَنِ وَالْإِسْتِسْقَاءُ وَالْحُسُوفُ وَالْكُسُوفُ وَالْغُسْلُ مِنْ غُسْلِ
الْمَيْتِ وَالْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ وَالْمَجْنُونِ وَالْمَغْمَى عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَا وَالْغُسْلُ عِنْدَ
الْإِحْرَامِ وَلِلدُّخُولِ مَكَّةَ وَلِلْوُقُوفِ بِمَرْفَةِ وَلِلْمَيْتِ بِمُزْدَلِفَةَ وَلِرَبِيِّ
الْجَمَارِ الثَّلَاثِ وَلِلطَّوَافِ وَلِلسَّعْيِ وَلِلدُّخُولِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(فصل) وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ جَائِزٌ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطَ أَنْ يَتَدَيَّ
لَيْسَ بِهَا بَعْدَ كَمَالِ الطَّهَارَةِ وَأَنْ يَكُونَ سَاتِرِينَ لِحُلِّ غَسْلِ الْفَرَضِ
مِنْ الْقَدَمَيْنِ وَأَنْ يَكُونَ مِمَّا يُمَكِّنُ تَتَابُعَ الْمَشْيِ عَلَيْهِمَا وَيَمْسَحُ
الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهِنَّ وَابْتِدَاءُ الْمُدَّةِ مِنْ
حِينَ يَخْبُثُ بَعْدَ لُبْسِ الْخَفَيْنِ فَإِنْ مَسَحَ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ سَافَرَ أَوْ مَسَحَ
فِي السَّفَرِ ثُمَّ أَقَامَ أَتَمَّ مَسْحَ مُقِيمٍ وَيَبْطُلُ الْمَسْحُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ :
بِخُلْمِهَا وَانْقِضَاءِ الْمُدَّةِ وَمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ .

(فصل) وَشَرَائِطُ التَّيَمُّ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ : وَجُودُ الْعُذْرِ بِسَفَرٍ
 أَوْ مَرَضٍ وَدُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَطَلَبُ الْمَاءِ وَتَعَذُّرُ اسْتِغْمَالِهِ وَإِعْوَاظُهُ
 بَعْدَ الطَّلَبِ وَالتُّرَابُ الطَّاهِرُ لَهُ غُبَارٌ فَإِنْ خَالَطَهُ جِصٌّ أَوْ رَمْلٌ لَمْ يُجْزِ
 وَفَرَائِضُهُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النِّيَّةُ وَمَسْحُ الْيَدَيْنِ ^{بِوَسْطِ} مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ وَالتَّرْتِيبُ
 وَسُنَنُهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : التَّسْمِيَةُ وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى وَالْمُؤَالَاةُ
 وَالَّذِي يُبْطِلُ التَّيَمُّ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : مَا أَبْطَلَ الْوُضُوءَ وَرُؤْيَا الْمَاءِ فِي
 غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَالرَّدَّةُ وَصَاحِبُ الْجَبَّارِ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَتَيَمَّمُ
 وَيُصَلِّي وَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ وَضَعَهَا عَلَى طَهْرٍ وَيَتَيَمَّمُ لِكُلِّ
 فَرِيضَةٍ وَيُصَلِّي بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ مَا شَاءَ مِنَ النَّوَافِلِ .

(فصل) وَكُلُّ مَا نَجَسَ خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ نَجَسٌ إِلَّا الْمَنِيَّ وَغَسَلُ
 جَمِيعِ الْأَبْوَالِ وَالْأَرْوَاحِ وَاجِبٌ إِلَّا بَوَلُ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ
 الطَّعَامَ فَإِنَّهُ يَطْهَرُ بِرَشِّ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَلَا يُعْنَى عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّجَاسَاتِ
 إِلَّا الْيَسِيرَ مِنَ الدَّمِ وَالْقَيْحِ وَمَا لَا تَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْإِنَاءِ
 وَمَاتَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُهُ وَالْحَيَوَانُ كُلُّهُ طَاهِرٌ إِلَّا الْكَلْبُ وَالْخَنَزِيرُ
 وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمَا أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا وَالْمَيْتَةُ كُلُّهَا نَجِيسَةٌ إِلَّا السَّمَكُ وَالْجُرَادُ
 وَالْأَدَمِيُّ وَيُغْسَلُ الْإِنَاءُ مِنْ وَلُوغِ الْكَلْبِ وَالْخَنَزِيرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ
 بِالتُّرَابِ وَيُغْسَلُ مِنْ سَائِرِ النَّجَاسَاتِ مَرَّةً تَأْتِي عَلَيْهِ وَالثَّلَاثَةُ أَفْضَلُ وَإِذَا
 خَلَّتِ الْحَرَّةُ بِنَفْسِهَا طَهَّرَتْ وَإِنْ خَلَّتْ بِطَرَحٍ شَيْءٍ فِيهَا لَمْ تَطْهَرْ .

(فصل) وَيَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ ثَلَاثَةُ دِمَاءٍ دَمُ الْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ
وَالِاسْتِحَاضَةِ فَالْخَيْضُ هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ عَلَى سَبِيلِ
الصَّحَّةِ مِنْ غَيْرِ سَبَبِ الْوِلَادَةِ وَلَوْنُهُ أَسْوَدُ مُحْتَدِمٌ لِدَاعِ وَالنَّفَاسُ هُوَ
الدَّمُ الْخَارِجُ عَقِبَ الْوِلَادَةِ * وَالِاسْتِحَاضَةُ هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ فِي غَيْرِ
أَيَّامِ الْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ وَأَقَلُّ الْخَيْضِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ
يَوْمًا وَغَالِبُهُ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ وَأَقَلُّ النَّفَاسِ لِحَظَةٌ وَأَكْثَرُهُ سِتُّونَ يَوْمًا
وَغَالِبُهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَأَقَلُّ الطَّهْرِ بَيْنَ الْخَيْضَتَيْنِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا
وَلَا حَدَّ لَأَكْثَرِهِ وَأَقَلُّ زَمَنِ تَحِيضٍ فِيهِ الْمَرْأَةُ تِسْعَ سِنِينَ وَأَقَلُّ
الْحَمْلِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَغَالِبُهُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ وَيَحْرُمُ
بِالْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ ثَمَانِيَةُ أَشْيَاءَ : الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلُهُ وَدُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالطَّوَافُ وَالْوُطْءُ وَالِاسْتِمْتَاعُ
بِمَا بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ وَيَحْرُمُ عَلَى الْجُنُبِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ
وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلُهُ وَالطَّوَافُ وَاللَّبْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْرُمُ
عَلَى الْمُحَدِّثِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ وَالطَّوَافُ وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلُهُ

﴿كِتَابُ الصَّلَاةِ﴾

الصَّلَاةُ الْمَفْرُوضَةُ خَمْسُ الظُّهْرِ وَأَوَّلُ وَقْتِهَا زَوَالُ الشَّمْسِ

وَأَخِرُهُ إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ ظِلِّ الزَّوَالِ * وَالْمَصْرُ وَأَوَّلُ
وَقْتُهَا الزِّيَادَةُ عَلَى ظِلِّ الْمِثْلِ وَأَخِرُهُ فِي الْأَخْتِيَارِ إِلَى ظِلِّ الْمِثْلَيْنِ
وَفِي الْجَوَازِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْمَغْرِبُ وَوَقْتُهَا وَاحِدٌ وَهُوَ غُرُوبُ
الشَّمْسِ وَبِمَقْدَارِ مَا يُؤَدُّنُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ
وَيُصَلِّي خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَالْمِشَاءُ وَأَوَّلُ وَقْتُهَا إِذَا غَابَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ
وَأَخِرُهُ فِي الْأَخْتِيَارِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَفِي الْجَوَازِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي
وَالصُّبْحُ وَأَوَّلُ وَقْتُهَا طُلُوعُ الْفَجْرِ الثَّانِي وَأَخِرُهُ فِي الْأَخْتِيَارِ إِلَى
الْإِسْفَارِ وَفِي الْجَوَازِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعَقْلُ وَهُوَ حَدُّ التَّكْلِيفِ وَالصَّلَوَاتُ الْمَسْنُونَاتُ خَمْسُ الْعِيدَانِ
وَالْكُسُوفَانِ وَالْإِسْتِسْقَاءُ وَالسُّنَنُ التَّائِبَةُ لِلْفَرَائِضِ سَبْعَةٌ عَشْرَ رَكَعَةً
رَكَعَتَا الْفَجْرِ وَأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَانِ بَعْدَهُ وَأَرْبَعُ قَبْلَ الْمَصْرِ
وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَثَلَاثُ بَعْدَ الْمِشَاءِ يُؤْتَرُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَثَلَاثُ
نَوَافِلَ مَوْكَدَاتُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصَلَاةُ الضُّحَى وَصَلَاةُ التَّرَاوِيحِ .

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ طَهَارَةٌ
الْأَعْضَاءِ مِنَ الْحَدَثِ وَالنَّجَسِ وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ بِلِبَاسٍ طَاهِرٍ وَالْوُقُوفُ
قَلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ وَالْعِلْمُ بِدُخُولِ الْوَقْتِ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَاجْتِنَازُ وَتَرْكُ

الْقَمَلَةِ فِي حَالَتَيْنِ فِي شِدَّةِ الْخَوْفِ وَفِي النَّافِلَةِ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ .

(فصل) وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَةٌ عَشَرَ رُكْنًا النَّيَّةُ وَالْقِيَامُ مَعَ

الْقُدْرَةِ وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ مِنْهَا وَالرُّكُوعُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالرَّفْعُ وَاعْتِدَالُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالسُّجُودُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالْجُلُوسُ الْأَخِيرُ وَالتَّشَهُدُ فِيهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ وَالتَّسْلِيمَةُ الْأُولَى وَنِيَّةُ الْخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ وَتَرْتِيبُ الْأَرْكَانِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَسُنَنُهَا قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا شَيْئَانِ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ وَبَعْدَ الدُّخُولِ فِيهَا شَيْئَانِ التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ وَفِي الْوُتْرِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ خَمْسَةٌ عَشَرَ خَصْلَةً رَفَعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَعِنْدَ الرُّكُوعِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَوَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ وَالتَّوَجُّهُ وَالِاسْتِمَاعَةُ وَالْجَهْرُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْإِسْرَارُ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّأْمِينُ وَقِرَاءَةُ السُّورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ وَالتَّكْبِيرَاتُ عِنْدَ الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ وَقَوْلُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَالتَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ فِي الْجُلُوسِ يَنْسُطُ الْيُسْرَى وَيَقْبِضُ الْيُمْنَى إِلَّا الْمُسَبِّحَةَ فَإِنَّهُ يُشِيرُ بِهَا مُتَشَدِّدًا وَالْإِفْتِرَاشُ فِي جَمِيعِ الْجُلُوسَاتِ وَالتَّوَرُّكُ فِي الْجُلُوسَةِ الْأَخِيرَةِ وَالتَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَّةُ .

(فصل) وَالْمَرْأَةُ تُخَالِفُ الرَّجُلَ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : فَلَا رَجُلٌ يُجَافِي مِرْقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَيُقِلُّ بَطْنُهُ عَنْ نَحْيَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيَجْهَرُ فِي مَوْضِعِ الْجَهْرِ وَإِذَا نَابَهُ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ سَبَّحَ وَعَوَّزَهُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَالْمَرْأَةُ تَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَتُخَفِّضُ صَوْتَهَا بِحُضْرَةِ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ وَإِذَا نَابَهَا شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ صَفَّقَتْ وَجَمِيعُ بَدَنِ الْحُرَّةِ عَوْرَةٌ إِلَّا وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا وَالْأَمَةُ كَالرَّجُلِ .

(فصل) وَالَّذِي يُبْطِلُ الصَّلَاةَ أَحَدَ عَشَرَ شَيْئًا الْكَلَامُ الْعَمْدُ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَالْحَدَثُ وَحُدُوثُ النَّجَاسَةِ وَانْكَشَافُ الْعَوْرَةِ وَتَغْيِيرُ النِّيَّةِ وَاسْتِدْبَارُ الْقِبْلَةِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْفَهْقَةُ وَالرَّوْدَةُ .

(فصل) وَرَكَعَاتُ الْفَرَائِضِ سَبْعَةٌ عَشَرَ رَكْعَةً فِيهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ سَجْدَةً وَأَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ تَكْبِيرَةً وَتِسْعٌ تَشَهُدَاتٍ وَعَشْرٌ تَسْلِمَاتٍ وَمِائَةٌ وَثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ تَسْبِيحَةً وَجُمْلَةُ الْأَزْكَانِ فِي الصَّلَاةِ مِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُونَ رُكْنًا فِي الصَّبْحِ ثَلَاثُونَ رُكْنًا وَفِي الْمَغْرِبِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رُكْنًا وَفِي الرَّبَاعِيَّةِ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ رُكْنًا وَمَنْ عَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ فِي الْفَرِيضَةِ صَلَّى جَالِسًا وَمَنْ عَجَزَ عَنِ الْجُلُوسِ صَلَّى مُضْطَجِعًا .

(فصل) وَالْمُتْرُوكُ مِنَ الصَّلَاةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ فَرَضٌ وَسُنَّةٌ وَهَيْئَةٌ فَالْفَرَضُ لَا يَنْبَغُ عَنْهُ سُجُودُ السَّهْوِ بَلْ إِنْ ذَكَرَهُ وَالزَّامَانُ قَرِيبٌ

أَتَى بِهِ وَبَنَى عَلَيْهِ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ وَالسُّنَّةُ لَا يَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ التَّلْبَسِ
بِالْفَرَضِ لَكِنَّهُ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ عَنْهَا وَالْهَيْئَةُ لَا يَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ تَرْكِهَا
وَلَا يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ عَنْهَا وَإِذَا شَكَ فِي عَدَدِ مَا أَتَى بِهِ مِنَ الرُّكْعَاتِ
بَنَى عَلَى الْيَقِينِ وَهُوَ الْأَقْلُ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ وَسُجُودُ السَّهْوِ سُنَّةٌ وَمَحَلُّهُ
قَبْلَ السَّلَامِ.

(فصل) وَخَمْسَةُ أَوقَاتٍ لَا يُصَلِّي فِيهَا إِلَّا صَلَاةٌ لَهَا سَبَبٌ بَعْدَ
صَلَاةِ الْمَصْنُوعِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَعِنْدَ طُلُوعِهَا حَتَّى تَتَكَمَّلَ
وَتَرْتَفِعَ قَدْرُ رُمُوحٍ وَإِذَا أَسْتَوَتْ حَتَّى تَزُولَ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى
تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَعِنْدَ الْغُرُوبِ حَتَّى يَتَكَمَّلَ غُرُوبُهَا.

(فصل) وَصَلَاةُ الْجَمَاعَةِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَعَلَى الْمَأْمُومِ أَنْ يَنْوِيَ
الْإِتِمَامَ قُبُورَ الْإِمَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ الْخُرُوبَ بِالْعَبْدِ وَالْبَالِغُ بِالْمُرَاهِقِ
وَلَا تَصِحُّ قُدُورَةُ رَجُلٍ بِامْرَأَةٍ وَلَا قَارِيءٍ بِأَمِيٍّ وَأَيُّ مَوْضِعٍ صَلَّى
فِي الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ فِيهِ وَهُوَ عَالِمٌ بِصَلَاتِهِ أَجْزَأُهُ مَا لَمْ يَتَقَدَّمَ
عَلَيْهِ وَإِنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَأْمُومُ قَرِيبًا مِنْهُ وَهُوَ عَالِمٌ بِصَلَاتِهِ
وَلَا حَاطِلَ مِنْكَ جَاوِزَ.

(فصل) وَيَجُوزُ لِلْمُسَافِرِ قَصْرُ الصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ بِخَمْسِ شُرَاطِطٍ
أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ فِي غَيْرِ مَقْصِدَةٍ وَأَنْ تَكُونَ مَسَافَتُهُ سِتَّةَ عَشَرَ
فَرَسًا وَأَنْ يَكُونَ مُؤَدِّيًا لِلصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ وَأَنْ يَنْوِيَ الْقَصْرَ مَعَ

الإِحْرَامَ وَأَنْ لَا يَأْتَمَّ بِمَقِيمٍ وَيَجُوزُ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ
وَالْمَصْرِ فِي وَقْتِ أَيِّهِمَا شَاءَ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي وَقْتِ أَيِّهِمَا شَاءَ
وَيَجُوزُ لِلْحَاضِرِ فِي الْمَطَرِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا فِي وَقْتِ الْأُولَى مِنْهُمَا .

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْجُمُعَةِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذَّكُورِيَّةُ وَالصَّحَّةُ وَالْأَسْتِطَاعَةُ وَشَرَائِطُ فِعْلِهَا
ثَلَاثَةٌ أَنْ تَكُونَ الْبَلَدُ مِصْرًا أَوْ قَرْيَةً وَأَنْ يَكُونَ الْعَدَدُ أَرْبَعِينَ
مِنْ أَهْلِ الْجُمُعَةِ وَأَنْ يَكُونَ الْوَقْتُ بَاقِيًا فَإِنْ خَرَجَ الْوَقْتُ أَوْ عَدِمَتْ
الشَّرُوطُ صُلِّيَتْ ظُهْرًا وَفَرَائِضُهَا ثَلَاثَةُ خُطْبَتَيْنِ يَقُومُ فِيهِمَا وَيَجْلِسُ
بَيْنَهُمَا وَأَنْ تُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَمَاعَةٍ وَهِيَائُهَا أَرْبَعُ خِصَالٍ : الْغُسْلُ
وَتَنْظِيفُ الْجَسَدِ وَلُبْسُ الثِّيَابِ الْبَيْضِ وَأَخْذُ الظُّفْرِ وَالطَّيِّبِ
وَيُسْتَحَبُّ الْإِنْصَاتُ فِي وَقْتِ الْخُطْبَةِ وَمَنْ دَخَلَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ يَجْلِسُ .

(فَصْلٌ) وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُكَبِّرُ فِي
الْأُولَى سَبْعًا سِوَى تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا سِوَى
تَكْبِيرَةِ الْقِيَامِ وَيَخْطُبُ بَيْنَهُمَا خُطْبَتَيْنِ يُكَبِّرُ فِي الْأُولَى تِسْعًا وَفِي
الثَّانِيَةِ سَبْعًا وَيُكَبِّرُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ لَيْلَةِ الْعِيدِ إِلَى أَنْ
يَدْخُلَ الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الْأَضْحَى خَلْفَ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ

مِنْ صُبْحِ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى الْغَضْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

(فصل) وَصَلَاةُ الْكُسُوفِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ فَإِنْ فَاتَتْ لَمْ تَقْضَ
وَيُصَلِّي لِخُسُوفِ الشَّمْسِ وَكُسُوفِ الْقَمَرِ رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قِيَامَانِ
يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِيهِمَا وَرُكُوعَانِ يُطِيلُ التَّسْبِيحَ فِيهِمَا دُونَ السُّجُودِ
وَيَخْطُبُ بَعْدَهَا خُطْبَتَيْنِ وَيُسِرُّ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَيَجْهَرُ فِي
خُسُوفِ الْقَمَرِ .

(فصل) وَصَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ مَسْنُونَةٌ فَيَأْتُرْمُ الْإِمَامُ بِالتَّوْبَةِ
وَالصَّدَقَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَمُصَالَحَةِ الْأَعْدَاءِ وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ يَخْرُجُ بِهِمْ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فِي ثِيَابٍ بَذَلَةٍ وَاسْتِكَانَةٍ وَتَضَرُّعٍ
وَيُصَلِّي بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَهَا وَيُحَوِّلُ رِدَاءَهُ
وَيُكَثِّرُ مِنَ الدُّعَاءِ وَالْإِسْتِغْفَارِ وَيَدْعُو بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ :
اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سُقْيَا رَحْمَةٍ وَلَا تَجْعَلْهَا سُقْيَا عَذَابٍ وَلَا تَحْقِ وَلَا بَلَاءٍ
وَلَا هَذِيمٍ وَلَا غَرَقٍ اللَّهُمَّ عَلَى الظَّرَابِ وَالْآكَامِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ
وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِيئًا
مَرِيئًا مَرِيئًا سَحَابًا غَدَقًا طَيِّبًا مُجَلَّلًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ
اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْفَانِطِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ بِالْعِبَادِ وَالْبِلَادِ مِنَ
الْجَهْدِ وَالْجُوعِ وَالضَّنْكِ مَا لَا تَشْكُو إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ

وَأَدِرْ لَنَا الضَّرْعَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنْتَ لَنَا مِنْ
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ وَاكْشِفْ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ * اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّا نَكُنْتُ غَفَّارًا فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا وَيَغْتَسِلْ
فِي الْوَادِي إِذَا سَالَ وَيُسَبِّحُ لِلرَّعْدِ وَالْبَرْقِ .

(فصل) وَصَلَاةُ الْخُوفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ
الْمَدُوءُ فِي غَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيُفَرِّقُهُمُ الْإِمَامُ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ تَقِفُ فِي وَجْهِ
الْمَدُوءِ وَفِرْقَةٌ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِالْفِرْقَةِ الَّتِي خَلْفَهُ رَكْعَةً ثُمَّ تَتِمُّ لِنَفْسِهَا
وَتَمْضِي إِلَى وَجْهِ الْمَدُوءِ وَتَأْتِي الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهَا رَكْعَةً
وَتَتِمُّ لِنَفْسِهَا وَيُسَلِّمُ بِهَا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيَصُفُّهُمْ
الْإِمَامُ صَفَيْنِ وَيُحْرِمُ بِهِمْ فَإِذَا سَجَدَ سَجَدَ مَعَهُ أَحَدُ الصَّفَيْنِ وَوَقَفَ
الصَّفُّ الْأَخَرُ يُحْرِمُهُمْ فَإِذَا رَفَعَ سَجَدُوا وَلِحَقْوِهِ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ
فِي شِدَّةِ الْخُوفِ وَالتَّحَامِ الْحَرْبِ فَيُصَلِّي كَيْفَ أَمَكْنَهُ رَاجِلًا أَوْ رَاكِبًا
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَغَيْرُ مُسْتَقْبِلٍ لَهَا .

(فصل) وَيَحْرُمُ عَلَى الرَّجَالِ لِبْسُ الْحَرِيرِ وَالتَّخْتُمُ بِالذَّهَبِ وَبِحُلِّ
النِّسَاءِ وَقَلِيلُ الذَّهَبِ وَكَثِيرُهُ فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ وَإِذَا كَانَ بَعْضُ النُّوْبِ
إِنْزِيْمًا وَبَعْضُهُ قُطْنًا أَوْ كِتَانًا جَازَ لِبْسُهُ مَا لَمْ يَكُنْ الْإِنْزِيْمُ غَالِبًا .

(فصل) وَيَلْزَمُ فِي الْمَيِّتِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : غَسْلُهُ وَتَكْفِيئُهُ وَالصَّلَاةُ

عَلَيْهِ وَدَعْنَهُ وَائْتِنَانِ لَا يُسْأَلَانِ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِمَا الشَّهِيدُ فِي مَعْرَكَةٍ
 الْمُشْرِكِينَ وَالْمُسْقَطُ الَّذِي لَمْ يَسْتَهْلِ صَارِخًا وَيُسْأَلُ الْمَيِّتُ وَتَرَا وَيَكُونُ
 فِي أَوَّلِ عُسْلِهِ سِدْرٌ وَفِي آخِرِهِ شَيْءٌ مِنْ كَافُورٍ وَيُكْفَنُ فِي ثَلَاثَةِ
 أَثْوَابٍ بَيضٍ لَبَسَ فِيهَا قَبِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ وَيُكَبَّرُ عَلَيْهِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ
 يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ بَعْدَ الْأُولَى وَيُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الثَّانِيَةِ وَيَدْعُو
 لِلْمَيِّتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَأَنَّ عَبْدَكَ حَرَجَ مِنْ رَوْحِ
 الدُّنْيَا وَسَمِعْتَهَا وَتَحَبُّوهُ وَأَحِبَّاءُوهُ فِيهَا إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَمَا هُوَ لَا قِيَهُ كَانَ
 يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
 وَرَسُولُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ
 وَأَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ عَنِّي عَنْ عَذَابِهِ وَقَدْ جِئْنَاكَ رَاغِبِينَ
 إِلَيْكَ شَفَعَاءَ لَهُ * اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا
 فَتَحَاوَزْ عَنْهُ وَلَقَدْ بِرَحْمَتِكَ رِضَاكَ وَقَدْ فَتَنَ الْقَبْرَ وَعَذَابُهُ وَأَفْسَحَ لَهُ
 فِي قَبْرِهِ وَجَافَ الْأَرْضَ عَنْ جَنَّتِهِ وَلَقَدْ بِرَحْمَتِكَ الْأَمْنُ مِنْ عَذَابِكَ
 حَتَّى تَبْعَثَهُ آمِنًا إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَقُولُ فِي
 الرَّاسَةِ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَقْتِنَا بَعْدَهُ وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَيُسَلِّمُ
 مَعْدَ الرَّابِعَةِ وَيُدْفَنُ فِي لَحْدٍ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ وَيُسَلُّ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ بِرَفْقٍ
 وَيَقُولُ الَّذِي يُلْحَدُّهُ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُضَعَّفُ فِي

الْقَبْرِ بَعْدَ أَنْ يَمُتَّ قَامَةً وَسَطَةً وَيُسَطِّحُ الْقَبْرُ وَلَا يُبْنَى عَلَيْهِ
وَلَا يُحْصَنُ وَلَا بَأْسٌ بِالْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ وَلَا شَقٍّ جَنْبٍ
وَيُزَمَّى أَهْلُهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ دَفْنِهِ وَلَا يُدْفَنُ أَمْنَانٌ فِي قَبْرِ إِلَّا لِحَاجَةٍ.

﴿كِتَابُ الزَّكَاةِ﴾

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ وَهِيَ: الْمَوَاشِي وَالْأَمْثَانُ وَالزَّرْعُ
وَالثَّمَارُ وَعَرْمُوضُ التِّجَارَةِ فَأَمَّا الْمَوَاشِي فَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي ثَلَاثَةِ أَجْنَاسٍ
مِنْهَا وَهِيَ: الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّعَمُ وَشَرَائِطُ وَجُوبِهَا سِتَّةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكُ التَّامُّ وَالنِّصَابُ وَالْحَوْلُ وَالسَّوْمُ وَأَمَّا الْأَمْثَانُ فَشَيْئَانِ
الْفَهْبُ وَالْفِضَّةُ وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكُ التَّامُّ وَالنِّصَابُ وَالْحَوْلُ وَأَمَّا الزَّرْعُ فَتَجِبُ الزَّكَاةُ
فِيهَا بِثَلَاثَةِ شَرَائِطٍ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَزْرَعُهُ الْآدَمِيُّونَ وَأَنْ يَكُونَ قُوْتًا
مُدَّخَرًا وَأَنْ يَكُونَ نَصَابًا وَهُوَ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ لَا قِشْرَ عَلَيْهَا وَأَمَّا الثَّمَارُ
فَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي شَيْئَيْنِ مِنْهَا ثَمَرَةُ النَّخْلِ وَثَمَرَةُ الْكَرْمِ وَشَرَائِطُ
وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكُ التَّامُّ وَالنِّصَابُ
وَأَمَّا عَرْمُوضُ التِّجَارَةِ فَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِيهَا بِالشَّرَائِطِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَمْثَانِ
(فَصَلِّ) وَأَوَّلُ نَصَابِ الْإِبِلِ خَمْسٌ وَفِيهَا شَاةٌ وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ

وَفِي خَمْسَةِ عَشَرَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
بِنْتُ مُخَاضٍ وَفِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ حَقَّةٌ
وَفِي إِحْدَى وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ وَفِي سِتٍّ وَسَبْعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي إِحْدَى
وَتِسْعِينَ حَقَّتَانِ وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ ثَلَاثُ بَنَاتٍ لَبُونٍ ثُمَّ فِي
كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ.

(فَصْلٌ) وَأَوَّلُ نِصَابِ الْبَقَرِ ثَلَاثُونَ وَفِيهَا تَبِيعٌ وَفِي أَرْبَعِينَ
مُسِنَّةٌ وَعَلَى هَذَا أَبدًا فَقِسْ.

(فَصْلٌ) وَأَوَّلُ نِصَابِ الْغَنَمِ أَرْبَعُونَ وَفِيهَا شَاةٌ جَذَعَةٌ مِنَ
الضَّانِّ أَوْ ثَنِيَّةٌ مِنَ الْمَعِزِّ وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ شَاتَانِ وَفِي مِائَتَيْنِ
وَوَاحِدَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَفِي أَرْبَعِمِائَةٍ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ثُمَّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ.

(فَصْلٌ) وَالْحَلِيطَانِ يُرَكِّبَانِ زَكَاةَ الْوَاحِدِ بِسَبْعِ شُرَاطِطٍ إِذَا
كَانَ الْمَرَاخُ وَاحِدًا وَالْمُسْرَحُ وَاحِدًا وَالْمَرْعَى وَاحِدًا وَالْفَحْلُ وَاحِدًا
وَالْمَشْرَبُ وَاحِدًا وَالْحَالِبُ وَاحِدًا وَمَوْضِعُ الْحَلَبِ وَاحِدًا.

(فَصْلٌ) وَنِصَابُ الذَّهَبِ عِشْرُونَ مِثْقَالًا وَفِيهِ رُبْعُ الْعُشْرِ وَهُوَ
نِصْفُ مِثْقَالٍ وَفِيهِ زَادٌ بِحِسَابِهِ وَنِصَابُ الْوَرَقِ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَفِيهِ رُبْعُ
الْعُشْرِ وَهُوَ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَفِيهِ زَادٌ بِحِسَابِهِ وَلَا تَجِبُ فِي الْحَلِيِّ الْمُبَاجِ زَكَاةٌ.

(فَصْلٌ) وَنِصَابُ الزُّرُوعِ وَالْثَمَارِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ وَهِيَ أَلْفُ
وَسِتِّمِائَةِ رِطْلٍ بِالْعِرَاقِ وَفِيهِ زَادٌ بِحِسَابِهِ وَفِيهَا إِنْ سَقِيَتْ بِمَاءِ السَّمَاءِ

أَوْ السَّيِّحِ الْعُشْرِ وَإِنْ سَقَيْتَ بِدُولَابٍ أَوْ نَضَّحَ نِصْفُ الْعُشْرِ

(فصل) وَتَقْوَمُ عُرُوضُ التَّجَارَةِ عِنْدَ آخِرِ الْحَوْلِ بِمَا اشْتَرَيْتَ بِهِ
وَيُخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ رُبْعُ الْعُشْرِ وَمَا اسْتَخْرَجَ مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
يُخْرَجُ مِنْهُ رُبْعُ الْعُشْرِ فِي الْحَالِ وَمَا يُوْجَدُ مِنَ الرِّكَازِ فِيهِ الْخُنْسُ .

(فصل) وَتَجِبُ زَكَاةُ الْفِطْرِ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءِ الْإِسْلَامُ وَبِعُرُوبِ
الشَّمْسِ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَوُجُودِ الْفَضْلِ عَنْ قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ
عِيَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيُرْكَى عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ تَلَزَّمَهُ نَفَقَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
صَاعًا مِنْ قُوَّتِ بَلَدِهِ وَقَدَرُهُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثَلَاثُ بِلْعَرِاقٍ .

(فصل) وَتُدْفَعُ الزَّكَاةُ إِلَى الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ ذَكَرْتُمُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ) وَإِلَى مَنْ يُوْجَدُ مِنْهُمْ وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى أَقَلِّ
مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ إِلَّا الْعَامِلَ وَخَمْسَةٌ لَا يَجُوزُ دَفْعُهَا إِلَيْهِمْ
الْفَقِيرُ إِلَّا أَوْ كَسْبُ الْعَبْدِ وَبَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ وَالْكَافِرُ وَمَنْ
تَلَزَّمُ الْمَرْكَى نَفَقَتُهُ لَا يَدْفَعُهَا إِلَيْهِمْ بِأَسْمِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ .

﴿ كِتَابُ الصِّيَامِ ﴾

وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الصِّيَامِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءِ الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ

وَالْقُدْرَةُ عَلَى الصَّوْمِ وَفَرَائِضُ الصَّوْمِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءُ النِّيَّةُ وَالْإِمْسَاكُ عَنِ
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَالْجَمَاعِ وَتَعَمُّدُ النَّيِّ وَالَّذِي يَفْطُرُ بِهِ الصَّائِمُ عَشْرَةَ
أَشْيَاءَ : مَا وَصَلَ عَمْدًا إِلَى الْجَوْفِ وَالرَّأْسِ وَالْحَقَنَةَ فِي أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ
وَالنَّيَّ عَمْدًا وَالْوَطْءَ عَمْدًا فِي الْفَرْجِ وَالْإِزَالُ عَنْ مُبَاشَرَةٍ وَالْحَيْضُ
وَالنَّفَاسُ وَالْجُنُونُ وَالرَّدَّةُ وَيُسْتَحَبُّ فِي الصَّوْمِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تَعْجِيلُ
الْفِطْرِ وَتَأْخِيرُ السُّجُورِ وَتَرْكُ الْهَجْرِ مِنَ الْكَلَامِ وَيَحْرُمُ صِيَامُ خَمْسَةِ
أَيَّامِ الْعِيدَانِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةِ وَيُكْرَهُ صَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ
إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ عَادَةً لَهُ وَمَنْ وَطِئَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ عَامِدًا فِي الْفَرْجِ
فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَهِيَ عَتَقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَأِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ
مُدٌّ وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ مِنْ رَمَضَانَ أَطْعِمَ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ مُدًّا وَالشَّيْخُ
إِنْ عَجَزَ عَنِ الصَّوْمِ يَفْطُرُ وَيُطْعِمُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدًّا وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ
إِنْ خَافَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَفْطَرَا وَعَلَيْهِمَا الْقَضَاءُ وَإِنْ خَافَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا
أَفْطَرَا وَعَلَيْهِمَا الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدٌّ وَهُوَ رَطْلٌ
وثلثٌ بِالْعِرَاقِيِّ وَالْمَرِيضُ الْمُسَافِرُ سَفَرًا طَوِيلًا يَفْطِرَانِ وَيَقْضِيَانِ .
(فصل في الاعتكاف سنة مستحبة وله شرطان : النية واللبث
في المسجد ولا يخرج من الاعتكاف المنذور إلا لحاجة الإنسان
أو عذر من حيض أو مرض لا يمكن المقام معه ويبطل بالوطء .

﴿كِتَابُ الْحَجِّ﴾

وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْحَجِّ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَوُجُودُ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ وَتَخْلِيَةُ الطَّرِيقِ وَإِمْسَاكُ الْمَسِيرِ
وَأَزْكَى مَا كَانَ الْحَجُّ أَرْبَعَةً : الْإِحْرَامُ مَعَ النِّيَّةِ وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَالطَّوَافُ
بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَزْكَى مَا كَانَ الْعُمْرَةُ ثَلَاثَةً الْإِحْرَامُ
وَالطَّوَافُ وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَوَأَجِبَاتُ
الْحَجِّ غَيْرُ الْأَرْكَانِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : الْإِحْرَامُ مِنَ الْمَيْقَلَتِ وَرَمْيِ الْجَمَارِ
الثَّلَاثِ وَالْحَلْقُ وَشَنْنُ الْحَجِّ سَبْعُ الْإِفْرَادِ وَهُوَ تَقْدِيمُ الْحَجِّ عَلَى
الْعُمْرَةِ وَالتَّلْبِيَةِ وَطَوَافُ الْقُدُومِ وَالْمَيْمَتِ بِمَزْدَلِفَةَ وَرُكْعَتَا الطَّوَافِ
وَالْمَيْمَتِ بِمَعْنَى وَطَوَافِ الْوَدَاعِ وَيَتَجَرَّدُ الرَّجُلُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ مِنَ
الْمَخِيطِ وَيَلْبَسُ إِزَارًا وَرِدَاءً أَيْضَيْنِ .

(فَضْلٌ) وَيَحْرُمُ عَلَى الْحَرَمِ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ : لُبْسُ الْمَخِيطِ وَتَغْطِيَةِ الرَّأْسِ
مِنَ الرَّجُلِ وَالْوُجْهِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَتَرْجِيلُ الشَّعْرِ وَحَلْقُهُ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ
وَالطَّيْبِ وَقِتْلُ الصَّيْدِ وَعَقْدُ النِّكَاحِ وَالْوُطْءُ وَالْمُبَاشَرَةُ بِشَهْوَةٍ وَفِي جَمِيعِ
ذَلِكَ الْفِدْيَةُ إِلَّا عَقْدَ النِّكَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَنْعَقِدُ وَلَا يَفْسِدُ إِلَّا الْوُطْءُ فِي الْفَرْجِ
وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالْفَسَادِ وَمَنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ تَحَلَّلَ بِعَمَلِ عُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ
الْقَضَاءُ وَالْهَدْيُ وَمَنْ تَرَكَ رُكْنًَا لَمْ يَحِلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ

وَمَنْ تَرَكَ وَاجِبًا لَزِمَهُ الدَّمُ وَمَنْ تَرَكَ سُنَّةً لَمْ يَلْزَمْهُ بِتَرْكِهَا شَيْءٌ.
 (فصل) وَالذَّمَاءُ الْوَاجِبَةُ فِي الْإِحْرَامِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ أَحَدُهَا الدَّمُ
 الْوَاجِبُ بِتَرْكِ نُسْكَ وَهُوَ عَلَى التَّرْتِيبِ شَاةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ عَشْرَةِ
 أَيَّامٍ ثَلَاثَةٌ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَالثَّانِي الدَّمُ الْوَاجِبُ
 بِالْحَلْقِ وَالتَّرْفَةِ وَهُوَ عَلَى التَّخْيِيرِ شَاةٌ أَوْ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ التَّصَدِيقُ
 بِثَلَاثَةِ أَصْعٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ وَالثَّالِثُ الدَّمُ الْوَاجِبُ بِاحْصَارٍ فَيَتَخَلَّلُ
 وَيَهْدَى شَاةٌ وَالرَّابِعُ الدَّمُ الْوَاجِبُ بِقَتْلِ الصَّيْدِ وَهُوَ عَلَى التَّخْيِيرِ إِنْ كَانَ
 الصَّيْدُ مِمَّا لَهُ مِثْلٌ أَخْرَجَ الْمِثْلَ مِنَ النِّعَمِ أَوْ قَوْمَهُ وَاشْتَرَى بِقِيَمَتِهِ طَعَامًا
 وَتَصَدَّقَ بِهِ أَوْ صَامَ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ مِمَّا لَا مِثْلَ لَهُ
 أَخْرَجَ بِقِيَمَتِهِ طَعَامًا أَوْ صَامَ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمًا وَالْخَامِسُ الدَّمُ الْوَاجِبُ
 بِالْوَطْءِ وَهُوَ عَلَى التَّرْتِيبِ بَدَنَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا فَبَقَرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا
 فَسَبْعٌ مِنَ اللَّغَمِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا قَوْمَ الْبَدَنَةِ وَاشْتَرَى بِقِيَمَتِهَا طَعَامًا
 وَتَصَدَّقَ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمًا وَلَا يُحْزَنُ لَهُ الْهَدْيُ
 وَلَا الْأَطْعَامُ إِلَّا بِالْحَرَمِ وَيُحْزَنُ لَهُ أَنْ يَصُومَ حَيْثُ شَاءَ وَلَا يَجُوزُ قَتْلُ
 صَيْدِ الْحَرَمِ وَلَا قَطْعُ شَجَرِهِ وَالْمَحِلُّ وَالْمَحْزَرُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

﴿ كِتَابُ الْيُوعِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَعَامَلَاتِ ﴾

الْيُوعُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : يَبِيعُ عَيْنٍ مُشَاهِدَةً جَائِزٌ وَيَبِيعُ شَيْءَ

مَوْضُوفٍ فِي الذِّمَّةِ جَازٍ إِذَا وَجِدْتَ الصِّفَةَ عَلَى مَا وَصَفَ بِهِ وَبِيعَ
عَيْنٍ غَائِبَةٍ لَمْ تُشَاهَدْ فَلَا يَجُوزُ وَيَصِحُّ بَيْعُ كُلِّ طَاهِرٍ مُنْتَفِعٍ بِهِ
تَمْلُوكٍ وَلَا يَصِحُّ بَيْعُ عَيْنٍ نَجَسَةٍ وَلَا مَا لَا مَنْفَعَةَ فِيهِ .

(فصلٌ) وَالرَّبَا فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمَطْعُومَاتِ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ
الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَلَا الْفِضَّةِ كَذَلِكَ إِلَّا مِثْلًا تَقْدًا وَلَا يَبِيعُ مَا ابْتَاعَهُ
حَتَّى يَقْبِضَهُ وَلَا يَبِيعُ اللَّحْمَ بِالْحَيَوَانِ وَيَجُوزُ بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ مُتَفَاضِلًا
تَقْدًا وَكَذَلِكَ الْمَطْعُومَاتُ لَا يَجُوزُ بَيْعُ الْجَنْسِ مِنْهَا بِعِثْلِهِ إِلَّا مِثْلًا تَقْدًا
وَيَجُوزُ بَيْعُ الْجَنْسِ مِنْهَا بغيرِهِ مُتَفَاضِلًا تَقْدًا وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الْغَرَرِ .

(فصلٌ) وَالْمُتَبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَلَهُمَا أَنْ يَشْتَرِطَا الْخِيَارَ إِلَى
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَإِذَا وَجِدَ بِالْمَبِيعِ عَيْبٌ فَلِلْمُشْتَرِي رَدُّهُ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الشَّرَةِ
مُطْلَقًا إِلَّا بَعْدَ بُدْوَ صِلَا حَيَا وَلَا يَبِيعُ مَا فِيهِ الرَّبَا بِجَنْسِهِ رَطْبًا إِلَّا اللَّبَنَ .

(فصلٌ) وَيَصِحُّ السَّلَمُ حَالًا وَمَوْجَلًا فِيمَا تَكَامَلَ فِيهِ خَمْسُ
شُرَاطٍ أَنْ يَكُونَ مَضْبُوطًا بِالصِّفَةِ وَأَنْ يَكُونَ جِنْسًا لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِ
غَيْرُهُ وَلَمْ تَدْخُلْهُ النَّارُ لِأَحَالَتِهِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُعَيَّنًا وَلَا مِنْ مُعَيَّنٍ ثُمَّ
لِصِحَّةِ السَّلَمِ فِيهِ ثَمَانِيَةُ شُرَاطٍ وَهُوَ أَنْ يَصِفَهُ بَعْدَ ذِكْرِ جِنْسِهِ وَنَوْعِهِ
بِالصِّفَاتِ الَّتِي يَخْتَلِفُ بِهَا الثَّمَنُ وَأَنْ يَذْكُرَ قَدْرَهُ بِمَا يَتَنَبَّأُ الْجَاهِلُ عَنْهُ
وَإِنْ كَانَ مُوَجَلًّا ذَكَرَ وَقْتَ حُلِّهِ وَأَنْ يَكُونَ مَوْحُودًا عِنْدَ الْأَسْتَحْقَاقِ
فِي الْغَالِبِ وَأَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَ قَبْضِهِ وَأَنْ يَكُونَ الثَّمَنُ مَعْلُومًا وَأَنْ

يَتَقَابِضًا قَبْلَ التَّفَرُّقِ وَأَنْ يَكُونَ عَقْدُ السَّلَمِ نَاجِزًا لَا يَدْخُلُهُ خِيَارُ الشَّرْطِ .
(فَصْلٌ) وَكُلُّ مَا جَازِيَعُهُ جَازَ رَهْنُهُ فِي الدِّيُونِ إِذَا اسْتَقَرَّ ثَبُوتُهَا فِي

الذِّمَّةِ وَلِلرَّاهِنِ الرُّجُوعُ فِيهِ مَا لَمْ يَقْبِضْهُ وَلَا يَضْمَنْهُ الْمُزْتَهِنُ إِلَّا بِالتَّمَدُّيِ
وَإِذَا قَبِضَ بَعْضُ الْحَقِّ لَمْ يُخْرِجْ شَيْءٌ مِنَ الرَّهْنِ حَتَّى يَقْضِيَ جَمِيعَهُ .

(فَصْلٌ) وَالْحَجْرُ عَلَى سِتَّةِ الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ وَالسَّفِيهِ الْمُبْدَرِّ لِمَالِهِ
وَالْمُفْلِسِ الَّذِي ارْتَكَبَتْهُ الدِّيُونُ وَالْمَرِيضُ فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلْثِ وَالْعَبْدُ
الَّذِي لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي التَّجَارَةِ وَتَصَرَّفُ الصَّبِيُّ وَالْمَجْنُونُ وَالسَّفِيهِ غَيْرُ
صَحِيحٍ وَتَصَرَّفُ الْمُفْلِسُ يَصِحُّ فِي ذِمَّتِهِ دُونَ أَعْيَانِ مَالِهِ وَتَصَرَّفُ
الْمَرِيضُ فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلْثِ مَوْقُوفٌ عَلَى إِجَازَةِ الْوَرَثَةِ مِنْ بَعْدِهِ
وَ تَصَرَّفُ الْعَبْدُ يَكُونُ فِي ذِمَّتِهِ يَتَّبِعُ بِهِ بَعْدَ عِتْقِهِ .

(فَصْلٌ) وَيَصِحُّ الصُّلْحُ مَعَ الْإِقْرَارِ فِي الْأَمْوَالِ وَمَا أَفْضَى
إِلَيْهَا، وَهُوَ نَوْعَانِ : إِبْرَاءٌ وَمُعَاوَضَةٌ فَلَا إِبْرَاءَ اقْتِصَارُهُ مِنْ حَقِّهِ عَلَى
بَعْضِهِ وَلَا يَجُوزُ تَعْلِيْقُهُ عَلَى شَرْطٍ وَالْمُعَاوَضَةُ عُذُولُهُ عَنْ حَقِّهِ إِلَى غَيْرِهِ
وَيَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ الْبَيْعِ وَيَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُشْرَعَ رَوْشَنًا فِي
طَرِيقٍ نَافِذٍ بِحَيْثُ لَا يَتَضَرَّرُ الْمَارُّ بِهِ وَلَا يَجُوزُ فِي الدَّرَبِ الْمُشْتَرَكِ
إِلَّا بِإِذْنِ الشُّرَكَاءِ وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الدَّابِّ فِي الدَّرَبِ الْمُشْتَرَكِ وَلَا يَجُوزُ
تَأْخِيرُهُ إِلَّا بِإِذْنِ الشُّرَكَاءِ

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ الْحَوَالَةِ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ رِضَا الْمُحِيلِ وَقَوْلُ

الْمُحْتَالِ وَكَوْنُ الْحَقِّ مُسْتَقَرًّا فِي الذِّمَّةِ وَاتِّفَاقُ مَا فِي ذِمَّةِ الْمُحِيلِ وَالْمُحَالِ عَلَيْهِ فِي الْجِنْسِ وَالنَّوْعِ وَالْخُلُولِ وَالتَّاجِيلُ وَتَبَرُّأُهَا بِذِمَّةِ الْمُحِيلِ .

(فصل) وَيَصِحُّ ضَمَانُ الدَّيُونِ الْمُسْتَقَرَّةِ فِي الذِّمَّةِ إِذَا عُلِمَ قَدْرُهَا وَلِصَاحِبِ الْحَقِّ مُطَالَبَةٌ مِنْ شَاءٍ مِنَ الضَّامِنِ وَالْمَضْمُونِ عَنْهُ إِذَا كَانَ الضَّامِنُ عَلَى مَا بَيْنَنَا وَإِذَا غَرِمَ الضَّامِنُ رَجَعَ عَلَى الْمَضْمُونِ عَنْهُ إِذَا كَانَ الضَّامِنُ وَالْقَضَاءُ بِإِذْنِهِ وَلَا يَصِحُّ ضَمَانُ الْمَجْهُولِ وَلَا مَا لَمْ يَجِبُ إِلَّا دَرَكُ الْمَيْسِعِ .

(فصل) وَالْكَفَالَةُ بِالْبَدَنِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَلَى الْمَكْفُولِ بِهِ حَقٌّ لَادِمٍ .

(فصل) وَلِلشَّرِكَةِ خَمْسُ شُرَاطٍ: أَنْ يَكُونَ عَلَى نَاصٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْدَّانِيرِ وَأَنْ يَتَّفَقَا فِي الْجِنْسِ وَالنَّوْعِ وَأَنْ يَخْلُطَا الْمَالَيْنِ وَأَنْ يَأْذَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ فِي التَّصَرُّفِ وَأَنْ يَكُونَ الرَّبْحُ وَالْخُسْرَانُ عَلَى قَدْرِ الْمَالَيْنِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَسْخُهَا مَتَى شَاءَ وَمَتَى مَاتَ أَحَدُهُمَا بَطَلَتْ .

(فصل) وَكُلُّ مَا جَازَ لِلْإِنْسَانِ التَّصَرُّفُ فِيهِ بِنَفْسِهِ جَازٌ لَهُ أَنْ يُوَكِّلَ أَوْ يَتَوَكَّلَ فِيهِ وَالْوَكَالَةُ عَقْدٌ جَائِزٌ وَلِكُلِّ مِنْهُمَا فَسْخُهَا مَتَى شَاءَ وَتَنْفُسُ بِنَفْسِهِ أَوْ يَمُوتَ أَحَدُهُمَا وَالْوَكِيلُ أَمِينٌ فِيمَا يَقْبِضُهُ وَفِيمَا يَصْرِفُهُ وَلَا يَضْمَنُ إِلَّا بِالتَّفْرِيطِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَبِيعَ وَيَشْتَرِيَ إِلَّا بِثَلَاثَةِ شُرَاطٍ أَنْ يَبِيعَ بِشَمَنِ الْمِثْلِ وَأَنْ يَكُونَ تَقْدًا بِتَقْدِ الْبَلَدِ وَلَا يَجُوزُ

أَنْ يَبِيعَ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يَقِرَّ عَلَى مُوَكَّلِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

(فصل) والمقر به ضربان حق الله تعالى وحق الآدمي حق الله

تعالى يصح الرجوع فيه عن الإقرار به وحق الآدمي لا يصح

الرجوع فيه عن الإقرار به وتقتصر صحة الإقرار إلى ثلاثة شرائط:

البلوغ والعقل والاختيار وإن كان بمال أعتبر فيه شرط رابع وهو

الرشد وإذا أقر مجبور رجع إليه في بيانه ويصح الاستثناء في

الإقرار إذا وصله به وهو في حال الصحة والمرض سواء

(فصل) وكل ما يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه جازت

إطاراته إذا كانت منافعه آثاراً وتجاوز العارية مطلقاً ومقيدة بمدة

وهي مضمونة على المستعير بقيمتها يوم تلفها.

(فصل) ومن غصب مالا لأحد لزمه رده وأرض نفسه

وأجره مثله فإن تلف ضمنه بعثله إن كان له مثل أو بقيمته إن لم

يكن له مثل أكثر مما كانت من يوم الغصب إلى يوم التلف.

(فصل) والشفعة واجبة بالخلطة دون الجواز فيما ينقسم دون

ما لا ينقسم وفي كل ما لا ينقل من الأرض كالعقار وغيره بالثمن

الذي وقع عليه البيع وهي على الفور فإن أخرها مع القدرة عليها

بطلت وإذا تزوج امرأة على شقص أخذته الشفع بمهر المثل وإن

كان الشفعاء جماعة استحقوها على قدر الأملك

(فَصْلٌ) وَلِلْقِرَاضِ أَرْبَعَةُ شَرَائِطٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى نَاصٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْدَّنَانِيرِ وَأَنْ يَأْذُنَ رَبُّ الْمَالِ لِلْعَامِلِ فِي التَّصَرُّفِ مُطْلَقًا أَوْ فِيمَا لَا يَنْقُطِعُ وُجُودُهُ غَالِبًا وَأَنْ يَشْتَرِطَ لَهُ جُزْءًا مَعْلُومًا مِنَ الرَّبْحِ وَأَنْ لَا يَقْدَرُ مُدَّةٌ وَلَا ضَمَانٌ عَلَى الْعَامِلِ إِلَّا بَعْدُوانٍ وَإِذَا حَصَلَ رِبْحٌ وَخُسْرَانٌ جُبِرَ الْخُسْرَانُ بِالرَّبْحِ .

(فَصْلٌ) وَالْمُسَاقَاةُ جَائِزَةٌ عَلَى النَّخْلِ وَالْكَرْمِ وَلَهَا شَرْطَانِ : (أَحَدُهُمَا) أَنْ يَقْدَرَهَا مُدَّةٌ مَعْلُومَةٌ (وَالثَّانِي) أَنْ يُعَيِّنَ لِلْعَامِلِ جُزْءًا مَعْلُومًا مِنَ الثَّمَرَةِ ثُمَّ الْعَمَلُ فِيهَا عَلَى ضَرْبَيْنِ عَمَلٌ يَعُودُ نَفْعُهُ إِلَى الثَّمَرَةِ فَهُوَ عَلَى الْعَامِلِ وَعَمَلٌ يَعُودُ نَفْعُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ رَبُّ الْمَالِ .

(فَصْلٌ) وَكُلُّ مَا أُمِكنَ الْإِتِّفَاعُ بِهِ مَعَ بَقَاءِ عَيْنِهِ صَحَّتْ إِجَارَتُهُ إِذَا قُدِّرَتْ مَنَفَعَتُهُ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ مُدَّةٍ أَوْ عَمَلٍ وَإِطْلَاقُهَا يَقْتَضِي تَعْجِيلَ الْأَجْرَةِ إِلَّا أَنْ يُشْتَرِطَ التَّأْجِيلُ وَلَا تَبْطُلُ الْإِجَارَةُ بِمَوْتِ أَحَدِ الْمُتَعَاقِدَيْنِ وَتَبْطُلُ بِتَلَفِ الْعَيْنِ الْمُسْتَأْجِرَةِ وَلَا ضَمَانٌ عَلَى الْأَجِيرِ إِلَّا بَعْدُوانٍ .

(فَصْلٌ) وَالْجَعَالَةُ جَائِزَةٌ وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِطَ فِي رَدِّ ضَالَّتِهِ عِوَضًا مَعْلُومًا فَإِذَا رَدَّهَا اسْتَحَقَّ ذَلِكَ الْعِوَضَ الْمَشْرُوطُ .

(فَصْلٌ) وَإِذَا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ أَرْضًا لِيَزْرِعَهَا وَشَرَطَ لَهُ جُزْءًا مَعْلُومًا مِنْ رَيْعِهَا لَمْ يَجُزْ وَإِنْ أَكْرَاهُ إِيَّاهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ شَرَطَ لَهُ طَعَامًا مَعْلُومًا فِي ذِمَّتِهِ جَازٌ .

(فَصْلٌ) وَإِحْيَاءُ الْمَوَاتِ جَائِزٌ بِشَرْطَيْنِ أَنْ يَكُونَ الْحَيُّ مُسْلِمًا
وَأَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ حُرَّةً لَمْ يَجْرَ عَلَيْهَا مِلْكٌ لِمُسْلِمٍ وَصِفَةُ الْإِحْيَاءِ
مَا كَانَ فِي الْعَادَةِ عِمَارَةً لِلْحَيَا وَيَجِبُ بِذَلِكَ الْمَاءُ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطٍ أَنْ
يَفْضَلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَنْ يَمْتَنَاجَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ لِنَفْسِهِ أَوْ لِبَهِيمَتِهِ وَأَنْ
يَكُونَ مِمَّا يُسْتَخْلَفُ فِي بَرٍّ أَوْ عَيْنٍ .

(فَصْلٌ) وَالْوَقْفُ جَائِزٌ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطٍ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَنْتَفَعُ بِهِ مَعَ
بَقَاءِ عَيْنِهِ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى أَصْلٍ مَوْجُودٍ وَفَرَعٍ لَا يَنْقَطِعُ وَأَنْ لَا يَكُونَ فِي
مَحْظُورٍ وَهُوَ عَلَى مَا شَرَطَ الْوَاقِفُ مِنْ تَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ أَوْ تَسْوِيَةٍ أَوْ تَفْضِيلٍ .

(فَصْلٌ) وَكُلُّ مَا جَازَ بَيْعُهُ جَازَتْ هِبَتُهُ وَلَا تَلْزِمُ الْهِبَةُ إِلَّا بِالْقَبْضِ
وَإِذَا قَبِضَهَا الْمُوهُوبُ لَهُ لَمْ يَكُنْ لِلْوَاهِبِ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ
وَالِدًا وَإِذَا أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ كَانَ لِلْمُعْمَرِ أَوْ لِلرَّاقِبِ وَلِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ
(فَصْلٌ) وَإِذَا وَجَدَ لُقْطَةً فِي مَوَاتٍ أَوْ طَرِيقٍ فَلَهُ أَخْذُهَا أَوْ تَرْكُهَا .

وَأَخْذُهَا أَوْلَى مِنْ تَرْكِهَا إِنْ كَانَ عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْقِيَامِ بِهَا وَإِذَا أَخْذَهَا وَجَبَ
عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ سِتَّةَ أَشْيَاءَ وَعَاءَهَا وَعَفَاصَهَا وَوَكَاةَهَا وَجَنَسَهَا وَعَدَدَهَا
وَوَزْنَهَا وَيَحْفَظَهَا فِي حِرْزٍ مِثْلِهَا ثُمَّ إِذَا أَرَادَ تَمْلِكَهَا عَرَفَهَا سِتَّةً عَلَى أَنْوَافِ
الْمَسَاجِدِ وَفِي الْمَوْصِعِ الَّذِي وَجَدَهَا فِيهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا كَانَ لَهُ أَنْ
يَتَمَلَّكَهَا بِشَرْطِ الضَّمَانِ وَاللُّقْطَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ أَحَدُهَا مَا يَبْقَى عَلَى
الدَّوَامِ فَهَذَا حُكْمُهُ وَالثَّانِي مَا لَا يَبْقَى كَالطَّعَامِ الرُّطْبِ هُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ

أَكْلِهِ وَغُرْمِهِ أَوْ يَبْعُهُ وَحِفْظُ ثَمَنِهِ وَالثَّالِثُ مَا يَبْقَى بِعِلَاجِ كَالرُّطْبِ
فَيَفْعَلُ الْمَصْلَحَةَ مِنْ يَبْعِهِ وَحِفْظِ ثَمَنِهِ أَوْ تَحْفِيفِهِ وَحِفْظِهِ وَالرَّابِعُ
مَا يَحْتَاجُ إِلَى نَفَقَةٍ كَالْحَيَوَانِ وَهُوَ ضَرْبَانِ حَيَوَانٌ لَا يَمْتَنِعُ بِنَفْسِهِ
فَهُوَ مُخَيَّرُ بَيْنِ أَكْلِهِ وَغُرْمِ ثَمَنِهِ أَوْ تَرْكِهِ وَالتَّطَوُّعُ بِالْإِنْفَاقِ عَلَيْهِ
أَوْ يَبْعُهُ وَحِفْظِ ثَمَنِهِ وَحَيَوَانٌ يَمْتَنِعُ بِنَفْسِهِ فَإِنْ وَجَدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ
تَرْكُهُ وَإِنْ وَجَدَهُ فِي الْحَضَرِ فَهُوَ مُخَيَّرُ بَيْنِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ فِيهِ .

(فصلٌ) وَإِذَا وَجِدَ لَقِيطٌ بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَأَخَذَهُ وَتَرَبَّيْتُهُ
وَكَفَالَتُهُ وَاجِبَةٌ عَلَى الْكَفَايَةِ وَلَا يُقْرَأُ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِ فَإِنْ وَجَدَ مَعَهُ مَالٌ
أَنْفَقَ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَوْجِدْ مَعَهُ مَالٌ فَنَفَقَتُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ .
(فصلٌ) وَالْوَدِيعَةُ أَمَانَةٌ وَيَسْتَحِبُّ قَبُولُهَا لِمَنْ قَامَ بِالْأَمَانَةِ فِيهَا
وَلَا يَضْمَنُ إِلَّا بِالْتَعَدَّى وَقَوْلُ الْمُوَدَّعِ مَقْبُولٌ فِي رَدِّهَا عَلَى الْمُوَدِّعِ وَعَلَيْهِ
أَنْ يَحْفَظَهَا فِي حِرْزٍ مِثْلِهَا وَإِذَا طُولِبَ بِهَا فَلَمْ يُخْرِجْهَا مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهَا
حَتَّى تَلْقَى ضَمِنَ .

﴿كِتَابُ الْفَرَائِضِ وَالْوَصَايَا﴾

وَالْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةٌ : الْإِبْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ وَإِنْ سَقَلَ وَالْأَبُ
وَالْجَدُّ وَإِنْ عَلَا وَالْأَخُّ وَابْنُ الْأَخِّ وَإِنْ تَرَ أَخِي وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ وَإِنْ تَبَاعَدَ
وَالزَّوْجُ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ * وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعُ الْبِنْتِ وَبِنْتُ الْإِبْنِ .

وَالْأُمُّ وَالْحَدَّةُ وَالْأَخْتُ وَالزَّوْجَةُ وَالْمَوْلَاةُ الْمُعْتَقَةُ * وَمَنْ لَا يَسْقُطُ بِحَالٍ
 حَمْسَةٌ : الزَّوْجَانِ وَالْأَتَوَانِ وَوَلَدُ الصُّلْبِ * وَمَنْ لَا يَرِثُ بِحَالٍ سَبْعَةٌ :
 الْعَبْدُ وَالْمُدَّرُّ وَأُمُّ الْوَلَدِ وَالْمُكَاتِبُ وَالْقَاتِلُ وَالْمُرْتَدُّ وَأَهْلُ مِلَّتَيْنِ
 وَأَقْرَبُ الْعَصَبَاتِ الْإِنْتُ ثُمَّ ابْنَةُ ثُمَّ الْأَبُ ثُمَّ أُمُّهُ ثُمَّ الْأَخُ لِلْأَبِ
 وَالْأُمُّ ثُمَّ الْأَخُ لِلْأَبِ ثُمَّ ابْنُ الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمُّ ثُمَّ ابْنُ الْأَخِ لِلْأُمِّ ثُمَّ
 الْعَمُّ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ ثُمَّ ابْنَةُ فَإِنْ عُدِمَتِ الْعَصَبَاتُ فَلَمَوْلَى الْمُعْتَقُ .

(فَصْلٌ) وَالْفَرُوضُ الْمَذْكُورَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى سِتَّةُ النِّصْفِ
 وَالرُّبْعِ وَالثُّمْنِ وَالثَّلَاثَانِ وَالثَّلَاثُ وَالسُّدُسُ فَالنِّصْفُ فَرَضُ خَمْسَةِ الْبَنَاتِ
 وَبِنْتُ الْإِبْنِ وَالْأَخْتُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمُّ وَالْأَخْتُ مِنَ الْأَبِ وَالزَّوْجُ إِذَا
 لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَلَدٌ وَالرُّبْعُ فَرَضُ اثْنَيْنِ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَهُوَ
 فَرَضُ الزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَاتِ مَعَ عَدَمِ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَالثُّمْنُ فَرَضُ الزَّوْجَةِ
 وَالزَّوْجَاتِ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَالثَّلَاثَانِ فَرَضُ أَرْبَعَةِ الْبَنَاتِ وَبِنْتِي
 الْإِبْنِ وَالْأَخْتَيْنِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأَخْتَيْنِ مِنَ الْأَبِ وَالثَّلَاثُ فَرَضُ اثْنَتَيْنِ
 الْأُمِّ إِذَا لَمْ تُحْجَبْ وَهُوَ لِلْإِثْنَيْنِ قِصَاعِدًا مِنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ مِنْ
 وَلَدِ الْأُمِّ وَالسُّدُسُ فَرَضُ سَبْعَةِ الْأُمِّ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ
 قِصَاعِدًا مِنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَهُوَ لِلْحَدَّةِ عِنْدَ عَدَمِ الْأُمِّ وَابْنَتِ الْإِبْنِ
 مَعَ بِنْتِ الصُّلْبِ وَهُوَ لِلْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ مَعَ الْأَخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَهُوَ
 فَرَضُ الْأَبِ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَفَرَضُ الْحَدَّةِ عِنْدَ عَدَمِ الْأَبِ وَهُوَ

فَرَضُ الْوَاحِدِ مِنْ وَلَدِ الْأُمِّ وَتَسْقُطُ الْجَدَّاتُ بِالْأُمِّ وَالْأَجْدَادُ بِالْأَبِّ وَيَسْقُطُ
 وَلَدُ الْأُمِّ مَعَ أَرْبَعَةِ الْوُلْدِ وَوَلَدُ الْإِبْنِ وَالْأَبِّ وَالْجَدُّ وَيَسْقُطُ الْأَخُ لِلْأَبِّ
 وَالْأُمِّ مَعَ ثَلَاثَةِ الْإِبْنِ وَابْنِ الْإِبْنِ وَالْأَبِّ وَيَسْقُطُ وَلَدُ الْأَبِّ بِهَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ
 وَبِالْأَخِ لِلْأَبِّ وَالْأُمِّ وَأَرْبَعَةُ يُعَصِّبُونَ أَخَوَتَهُمُ الْإِبْنُ وَإِنَّ الْإِبْنَ
 وَالْأَخَ مِنَ الْأَبِّ وَالْأُمِّ وَالْأَخَ مِنَ الْأَبِّ وَأَرْبَعَةُ يَرْتُونَ دُونَ أَخَوَاتِهِمْ
 وَهُمْ الْأَعْمَامُ وَبَنُو الْأَعْمَامِ وَبَنُو الْأَخِ وَعَصَبَاتُ الْمَوْلَى الْمُعْتَقُ .

(فصل) وَتَجُوزُ الْوَصِيَّةُ بِالْمَعْلُومِ وَالْمَجْهُولِ وَالْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
 وَهِيَ مِنَ الثَّلَاثِ فَإِنْ زَادَ وَقِفَ عَلَى إِجَازَةِ الْوَرِثَةِ وَلَا تَجُوزُ الْوَصِيَّةُ
 لِوَارِثٍ إِلَّا أَنْ يَجْزِيَهَا بَاقِي الْوَرِثَةِ وَتَصِحُّ الْوَصِيَّةُ مِنْ كُلِّ بَالِغٍ
 عَاقِلٍ لِكُلِّ مُتَمَلِّكٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَصِحُّ الْوَصِيَّةُ إِلَى سِنٍ
 أَجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْأَمَانَةُ .

﴿ كِتَابُ النِّكَاحِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْقَضَايَا ﴾

النِّكَاحُ مُسْتَحَبٌّ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ لِلْحُرِّ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
 أَرْبَعِ حَرَائِرَ وَلِلْعَبْدِ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ وَلَا يَنْكَحُ الْحُرُّ أُمَّةً إِلَّا بِشَرْطَيْنِ عَدَمُ
 صَدَاقِ الْحُرَّةِ وَخَوْفِ الْعَنْتِ وَنَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى الْمَرْأَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَضْرُبٍ
 أَحَدُهَا نَظَرُهُ إِلَى أَجْنَبِيَّةٍ لَغَيْرِ حَاجَةٍ فَغَيْرُ جَائِزٍ وَالثَّانِي نَظَرُهُ إِلَى زَوْجَتِهِ
 فَأَوْأَمَتِهِ فَيَجُوزُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا عَدَا الْفَرْجَ مِنْهُمَا وَالثَّالِثُ نَظَرُهُ إِلَى

ذَوَاتِ حَرَامِهِ أَوْ أُمْتِهِ الْمَرْجُوحَةِ فَيَجُوزُ فِيمَا بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ
وَالرَّابِعُ النَّظَرُ لِأَجْلِ النِّكَاحِ فَيَجُوزُ إِلَى الْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ وَالْخَامِسُ
النَّظَرُ لِمُدَاوَاةِ فَيَجُوزُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا وَالسَّادِسُ النَّظَرُ
لِلشَّهَادَةِ أَوْ لِلْمُعَامَلَةِ فَيَجُوزُ النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ خَاصَّةً وَالسَّابِعُ النَّظَرُ
إِلَى الْأَمَةِ عِنْدَ ابْتِيَاعِهَا فَيَجُوزُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى تَقْلِيلِهَا .

(فصل) وَلَا يَصِحُّ عَقْدُ النِّكَاحِ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ وَيَفْتَقِرُ
الْوَلِيُّ وَالشَّاهِدَانِ إِلَى سِتَّةِ شَرَائِطَ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ
وَالذَّكُورَةُ وَالْعَدَالَةُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَفْتَقِرُ نِكَاحُ الذَّمِّيَّةِ إِلَى إِسْلَامِ الْوَلِيِّ
وَلَا نِكَاحُ الْأَمَةِ إِلَى عَدَالَةِ السَّيِّدِ وَأَوَّلَى الْوَلَاةِ الْأَبُ ثُمَّ الْجَدُّ أَبُو الْأَبِ
ثُمَّ الْأَخُ لِلْأَبِ وَالْأُمُّ ثُمَّ الْأَخُ لِلْأُمِّ ثُمَّ ابْنُ الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمُّ ثُمَّ ابْنُ
الْأَخِ لِلْأُمِّ ثُمَّ الْمَنْ ثُمَّ ابْنَةُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ فَإِذَا عُدِمَتِ الْمَضَبَاتُ
فَالْوَلِيُّ الْمُعْتَقُ ثُمَّ عَصْبَاتُهُ ثُمَّ الْحَاكِمُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصْرَّحَ بِخُطْبَةِ
مُعْتَدَّةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْرَضَ لَهَا وَيُنْكَحَها بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا وَالنِّسَاءِ
عَلَى ضَرْبَيْنِ ثَبَاتٍ وَأَنْبَكَارٍ فَالْبَكَارُ يَجُوزُ لِلْأَبِ وَالْجَدِّ إِجْبَارُهَا عَلَى
النِّكَاحِ وَالثَّيِّبُ لَا يَجُوزُ تَزْوِيجُهَا إِلَّا بَعْدَ بُلُوغِهَا وَإِذْنِهَا .

(فصل) وَالْمَحْرَمَاتُ بِالنِّصِّ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ سَنَعٌ بِالنِّسْبِ وَهُنَّ
الْأُمُّ وَإِنْ عَلَتْ وَالْبِنْتُ وَإِنْ سَفَلَتْ وَالْأَخْتُ وَالْحَالَةُ وَالْعَمَّةُ وَبِنْتُ
الْأَخِ وَبِنْتُ الْأَخْتِ وَاثْنَتَانِ بِالرِّضَاعِ الْأُمُّ الْمُرْصِعَةُ وَالْأَخْتُ مِنْ

الرِّضَاعُ وَأَرْبَعٌ بِالْمُصَاهَرَةِ أُمُّ الزَّوْجَةِ وَالرَّيْبَةُ إِذَا دَخَلَ بِالْأُمِّ زَوْجَةُ
 الْأَبِ زَوْجَةُ الْإِبْنِ وَوَاحِدَةٌ مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ وَهِيَ أُخْتُ الزَّوْجَةِ وَلَا يَجْمَعُ
 بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ
 النَّسَبِ وَتُرَدُّ الْمَرْأَةُ بِخَمْسَةِ عُيُوبٍ بِالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالرَّقِّ وَالْقَرْنِ
 وَيُرَدُّ الرَّجُلُ بِخَمْسَةِ عُيُوبٍ بِالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْجَبِّ وَالْعُنَّةِ ،
 (فَصْلٌ) وَيُسْتَحَبُّ تَسْمِيَةُ الْمَهْرِ فِي النِّكَاحِ فَإِنْ لَمْ يَسْمَ صَحَّ
 الْقَدُّ وَوَجِبَ الْمَهْرُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَنْ يَفْرِضَهُ الزَّوْجُ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ يَفْرِضَهُ
 الْخَلَاءُ أَوْ يَدْخُلَ بِهَا فَيَجِبُ مَهْرُ الْمِثْلِ وَلَيْسَ لِأَقْلٍ الصَّدَاقِ
 وَلَا لِأَكْثَرِهِ حَدٌّ وَبُحُورٌ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا عَلَى مَنَفْعَةٍ مَعْلُومَةٍ وَيَسْقُطُ
 بِالطَّلَاقِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا نِصْفُ الْمَهْرِ .

(فَصْلٌ) وَالْوَلِيَّةُ عَلَى الْعُرْسِ مُسْتَحَبَّةٌ وَالْإِجَابَةُ إِلَيْهَا وَاجِبَةٌ
 إِلَّا مِنْ عُذْرٍ .

(فَصْلٌ) وَالتَّسْوِيَةُ فِي الْقَسَمِ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ وَاجِبَةٌ وَلَا يَدْخُلُ
 عَلَى غَيْرِ الْمَقْسُومِ لَهَا لَغَيْرِ حَاجَةٍ وَإِذَا أَرَادَ السَّفَرُ أَقْرَعَ بَيْنَهُنَّ وَخَرَجَ
 بِالنِّسْبَةِ تَخْرُجُ لَهَا الْقُرْعَةُ وَإِذَا تَزَوَّجَ جَدِيدَةً خَصَّهَا بِسَبْعِ لَيَالٍ إِنْ
 كَانَتْ بَكْرًا وَثَلَاثَ إِنْ كَانَتْ ثَيْبًا وَإِذَا خَافَ نُشُوزَ الْمَرْأَةِ وَعَظَمَهَا
 فَإِنْ أَبَتْ إِلَّا النُّشُوزَ هَجَرَهَا فَإِنْ أَقَامَتْ عَلَيْهِ هَجَرَهَا وَضَرَبَهَا وَيَسْقُطُ
 بِالنُّشُوزِ قَسَمُهَا وَنَفَقَتُهَا .

(فصل) وَالْخُلْعُ جَائِزٌ عَلَى عَوَضٍ مَعْلُومٍ وَتَمْلِكُ بِهِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا
وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا إِلَّا بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَيَجُوزُ الْخُلْعُ فِي الطَّهْرِ وَفِي
الْحَيْضِ وَلَا يُلْحَقُ الْمُخْتَلَعَةُ الطَّلَاقُ.

(فصل) وَالطَّلَاقُ ضَرْبَانُ صَرِيحٌ وَكِنَايَةٌ فَالصَّرِيحُ ثَلَاثَةُ أَفْظَافِ
الطَّلَاقِ وَالْفِرَاقُ وَالسَّرَاحُ وَلَا يَفْتَقِرُ صَرِيحُ الطَّلَاقِ إِلَى النِّيَّةِ وَالْكِنَايَةُ
كُلُّ لَفْظٍ احْتَمَلَ الطَّلَاقَ وَغَيْرُهُ وَيَفْتَقِرُ إِلَى النِّيَّةِ وَالنِّسَاءِ فِيهِ ضَرْبَانُ
ضَرْبٌ فِي طَلَاقِهَا سُنَّةٌ وَبِدْعَةٌ وَهُنَّ ذَوَاتُ الْحَيْضِ فَالسُّنَّةُ أَنْ يُوقَعَ
الطَّلَاقُ فِي طَهْرٍ غَيْرِ مُجَامِعٍ فِيهِ وَالْبِدْعَةُ أَنْ يُوقَعَ الطَّلَاقُ فِي الْحَيْضِ
أَوْ فِي طَهْرٍ جَامِعٍ فِيهِ وَضَرْبٌ لَيْسَ فِي طَلَاقِهَا سُنَّةٌ وَلَا بِدْعَةٌ وَهُنَّ
أَرْبَعُ الصَّغِيرَةِ وَالْأَبْسَةِ وَالْحَامِلُ وَالْمُخْتَلَعَةُ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا.

(فصل) وَتَمْلِكُ الْحُرُّ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ وَالْعَبْدُ تَطْلِيقَتَيْنِ وَيَصِحُّ
الْإِسْتِنَاءُ فِي الطَّلَاقِ إِذَا وَصَلَهُ بِهِ وَيَصِحُّ تَعْلِيْقُهُ بِالصِّفَةِ وَالشَّرْطِ وَلَا يَقَعُ
الطَّلَاقُ قَبْلَ النِّكَاحِ وَأَرْبَعٌ لَا يَقَعُ طَلَاقُهُمُ الصَّبِيُّ وَالْمَجْنُونُ وَالنَّائِمُ وَالْمُسْكِرُ
(فصل) وَإِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ مُرَاجَعَتُهُمَا مَا لَمْ
تَنْقُضْ عِدَّتَهُمَا فَإِنْ انْقَضَتْ عِدَّتُهُمَا حَلَّ لَهُ نِكَاحُهَا بِعَقْدٍ جَدِيدٍ وَتَكُونُ
مَعَهُ عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ فَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا لَمْ تَحِلَّ لَهُ إِلَّا بَعْدَ وُجُودِ
ثَمَنِ شَرَائِطِ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا مِنْهُ وَتَزْوِيجُهَا بِغَيْرِهِ وَدُخُولُهُ بِهَا وَإِصَابَتُهَا
وَيَنْتَوِيئُهَا مِنْهُ وَانْقِضَاءُ عِدَّتِهَا مِنْهُ.

(فصل٦) وَإِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَطَّأَ زَوْجَتَهُ مُطْلَقًا أَوْ مُدَّةً تَزِيدُ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَهُوَ مُؤَلٍّ وَيُوجَلُّ لَهُ إِنْ سَأَلَتْ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ
يُخَيَّرُ بَيْنَ الْفَيْثَةِ وَالتَّكْفِيرِ أَوْ الطَّلَاقِ فَإِنْ امْتَنَعَ طَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ .
(فصل٧) وَالظَّهَارُ أَنَّ يَقُولَ الرَّجُلُ لَزَوْجَتِهِ أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ
أُمِّي فَإِذَا قَالَ لَهَا ذَلِكَ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ بِالطَّلَاقِ صَارَ قَائِدًا وَلَزِمَتْهُ الْكَفَّارَةُ
وَالْكَفَّارَةُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْعُيُوبِ الْمُضِرَّةِ بِالْعَمَلِ
وَالْكَسْبِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصَيَّامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ
سِتِّينَ مَسْكِينًا كُلِّ مَسْكِينٍ مُدَّةً وَلَا يَحِلُّ لِلْمُظَاهَرِ وَطُؤُهَا حَتَّى يَكْفَرَ .
(فصل٨) وَإِذَا رَمَى الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ بِالزَّنا فَعَلَيْهِ حَدُّ الْقَذْفِ
إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ أَوْ يُلَاعِنَ فَيَقُولُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي الْجَامِعِ عَلَى الْمُنْبَرِ
فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ أَشْهَدُ بِاللَّهِ إِنَّنِي لِمِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَيْتُ بِهِ
زَوْجَتِي فَلَانَةَ مِنَ الزَّنا وَأَنَّ هَذَا الْوَلَدَ مِنَ الزَّنا وَلَيْسَ مِنِّي أَرْبَعَ مَرَّاتٍ
وَيَقُولُ فِي الْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ أَنْ يَمْظُهُ الْحَاكِمُ وَعَلَى لَعْنَةِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ
مِنَ الْكَاذِبِينَ وَيَتَعَلَّقُ بِلِعَانِهِ خَمْسَةَ أَحْكَامٍ سُقُوطُ الْحَدِّ عَنْهُ وَوُجُوبُ
الْحَدِّ عَلَيْهَا وَزَوَالُ الْفِرَاشِ وَنُفْيُ الْوَلَدِ وَالتَّحْرِيمُ عَلَى الْأَبَدِ وَيَسْقُطُ
الْحَدُّ عَنْهَا بَأَن تَلْتَمِعَنَّ فَيَقُولُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ فَلَانًا هَذَا لِمِنَ الْكَاذِبِينَ
فِيمَا رَمَانِي بِهِ مِنَ الزَّنا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَتَقُولُ فِي الْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ أَنْ
يَمْظُهَا الْحَاكِمُ وَعَلَى غَضَبِ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

(فصل) والمتدة على ضربين متوفى عنها وغير متوفى عنها
 فالتوفى عنها إن كانت حاملاً فعدتها بوضع الحمل وإن كانت حائلاً فعدتها
 أربعة أشهر وعشر وغير المتوفى عنها إن كانت حاملاً فعدتها بوضع الحمل
 وإن كانت حائلاً وهي من ذوات الحيض فعدتها ثلاثة قروء وهي
 الأطهار وإن كانت صغيرة أو أبسة فعدتها ثلاثة أشهر والمطلقة قبل
 الدخول بها لأعدة عليها وعدة الأمة بالحمل كمدة الحرة وبالأقراء
 أن تمتد بقرآن وبالشهور عن الوفاة أن تمتد بشهرين وخمسة ليالٍ
 وعن الطلاق أن تمتد بشهر ونصف فإن اعتدت بشهرين كان أولى .
 (فصل) ويجب للمعتدة الرجعية السكنى والنفقة ويجب للباين
 السكنى دون النفقة إلا أن تكون حاملاً ويجب على المتوفى عنها
 زوجها الإحداذ وهو الامتناع من الزينة والطيب وعلى المتوفى عنها
 زوجها والمبثوثة ملازمة البيت إلا لحاجة .

(فصل) ومن استحدثت ملك أمة حرّم عليه الاستمتاع بها
 حتى يستبرأها إن كانت من ذوات الحيض بحيضه وإن كانت من
 ذوات الشهور بشهر فقط وإن كانت من ذوات الحمل بالوضع وإذا
 مَلَتْ سَيِّدُ أُمِّ الْوَلَدِ اسْتَبْرَأَتْ نَفْسَهَا كَالْأَمَةِ .

(فصل) وإذا أرضعت المرأة بلبثها ولداً صار الرضيع ولدها
 بشرطين أحدهما أن يكون له دون الحولين والثاني أن ترضعه خمس

رَضَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ وَيَصِيرُ زَوْجُهَا أَبًا لَهُ وَيَحْرُمُ عَلَى الْمُرْضِعِ التَّزْوِيجُ
إِلَيْهَا وَإِلَى كُلِّ مَنْ نَاسَبَهَا وَيَحْرُمُ عَلَيْهَا التَّزْوِيجُ إِلَى الْمُرْضِعِ وَوَلَدِهِ
دُونَ مَنْ كَانَ فِي دَرَجَتِهِ أَوْ أَعْلَى طَبَقَةٍ مِنْهُ .

(فصلٌ) وَنَفَقَةُ الْعُمُودِينَ مِنَ الْأَهْلِ وَاجِبَةٌ لِلْوَالِدَيْنِ وَلِلْمَوْلُودَيْنِ
فَأَمَّا الْوَالِدُونَ فَتَجِبُ نَفَقَتُهُمْ بِشَرْطَيْنِ الْفَقْرُ وَالزَّوْمَانَةُ أَوْ الْفَقْرُ
وَالْجُنُونُ وَأَمَّا الْمَوْلُودُونَ فَتَجِبُ نَفَقَتُهُمْ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطِ الْفَقْرُ وَالصَّغَرُ
أَوْ الْفَقْرُ وَالزَّوْمَانَةُ أَوْ الْفَقْرُ وَالْجُنُونُ وَنَفَقَةُ الرَّقِيقِ وَالْبَهَائِمِ وَاجِبَةٌ
وَلَا يُكَلَّفُونَ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَنَفَقَةُ الزَّوْجَةِ الْمُمَكِّنَةِ مِنْ
نَفْسِهَا وَاجِبَةٌ وَهِيَ مُقَدَّرَةٌ فَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ مُوسِرًا فِدَانٍ مِنْ غَالِبِ
قُوَّتِهَا وَيَجِبُ مِنَ الْأُذْمِ وَالْكِسْوَةِ مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ وَإِنْ كَانَ
مُعْسِرًا فِدٌّ مِنْ غَالِبِ قُوَّتِ الْبَلَدِ وَمَا يَأْتِدُّ بِهِ الْمُعْسِرُونَ وَيَكْسُونُهُ
وَإِنْ كَانَ مُتَوَسِّطًا فِدٌّ وَنِصْفٌ وَمِنْ الْأُذْمِ وَالْكِسْوَةِ الْمَوْسُطُ وَإِنْ
كَانَتْ يَمْنٌ يُخْدَمُ مِثْلُهَا فَعَلَيْهِ إِخْدَامُهَا وَإِنْ أَعْسَرَ بِنَفَقَتِهَا فَلَهَا فَسْخُ
النِّكَاحِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَعْسَرَ بِالصَّدَاقِ قَبْلَ الدَّخُولِ .

(فصلٌ) وَإِذَا فَارَقَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ فَهِيَ أَحَقُّ
بِحَضَانَتِهِ إِلَى سَبْعِ سِنِينَ ثُمَّ يَخِيرُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ فَأَيُّهُمَا اخْتَارَ سَلَّمَ إِلَيْهِ
وَشَرَائِطُ الْحَضَانَةِ سَبْعُ الْعَقْلِ وَالْحُرِّيَّةُ وَالِدَيْنِ وَالْعِفَّةُ وَالْأَمَانَةُ وَالْإِقَامَةُ
وَالْخُلُوعُ مِنْ زَوْجٍ فَإِنْ اخْتَلَّ مِنْهَا شَرْطٌ سَقَطَتْ .

﴿كِتَابُ الْخَنَائَاتِ﴾

الْقَتْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ عَمْدٌ مَخْضٌ وَخَطَأٌ مَخْضٌ وَعَمْدٌ خَطَأٌ فَالْعَمْدُ
 الْمَخْضُ هُوَ أَنْ يَعْمِدَ إِلَى صَرْبِهِ عَمَّا يَقْتُلُ غَالِبًا وَيَقْصِدُ قَتْلَهُ بِذَلِكَ فَيَجِبُ
 الْقَوْدُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَفَا عَنْهُ وَجَبَتْ دِيَّةٌ مُغْلَظَةٌ حَالَةً فِي مَالِ الْقَاتِلِ وَالْخَطَأُ
 الْمَخْضُ أَنْ يَرْمِيَ إِلَى شَيْءٍ فَيُصِيبُ رَحُلًا فَيَقْتُلُهُ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ بَلْ تَجِبُ
 عَلَيْهِ دِيَّةٌ مُخَفَّفَةٌ عَلَى الْعَاقِلَةِ مُوَجَّلَةٌ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَعَمْدٌ خَطَأٌ أَنْ يَقْصِدَ
 صَرْبَهُ عَمَّا لَا يَقْتُلُ غَالِبًا فَيَمُوتُ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ بَلْ تَجِبُ دِيَّةٌ مُغْلَظَةٌ عَلَى
 الْعَاقِلَةِ مُوَجَّلَةٌ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْقِصَاصِ أَرْبَعَةٌ أَنْ يَكُونَ
 الْقَاتِلُ بَالِغًا عَاقِلًا وَأَنْ لَا يَكُونَ وَالِدًا لِلْمَقْتُولِ وَأَنْ لَا يَكُونَ الْمَقْتُولُ
 أَتَقَصَّ مِنَ الْقَاتِلِ بِكُفْرٍ أَوْ رِقٍّ وَتُقْتَلُ الْجَمَاعَةُ بِالْوَاحِدِ وَكُلُّ شَخْصِي
 جَرَى الْقِصَاصِ بَيْنَهُمَا فِي النَّفْسِ يَجْرَى بَيْنَهُمَا فِي الْأَطْرَافِ وَشَرَائِطُ
 وَجُوبِ الْقِصَاصِ فِي الْأَطْرَافِ بَعْدَ الشَّرَائِطِ الْمَذْكُورَةِ اثْنَانِ الْأَشْتِرَاكُ
 فِي الْأَسْمِ الْخِلَاصُ، الِئْمْنَى بِالِئْمْنَى، وَالِئْسَرَى بِالِئْسَرَى، وَأَنْ لَا يَكُونَ
 بِأَحَدِ الطَّرَفَيْنِ شَلْلٌ، وَكُلُّ عُضْوٍ أُخِذَ مِنْ عِصْفَلٍ فَفِيهِ الْقِصَاصُ،
 وَلَا قِصَاصُ فِي الْجُرُوحِ إِلَّا فِي الْمَوْصِحَةِ

(فَصْلٌ) وَالِدِيَّةُ عَلَى صَرْبَيْنِ مُغْلَظَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ فَالْمُغْلَظَةُ مِائَةٌ مِنْ
 الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خَلْفَةً فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا،
 وَالْمُخَفَّفَةُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ عِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَعِشْرُونَ بَسْتَةً

لَبُونِ، وَعِشْرُونَ أَبْنُ لَبُونِ، وَعِشْرُونَ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنْ عُدِمَتِ الْإِبِلُ
 أُنْتَقِلَ إِلَى قِيمَتِهَا، وَقِيلَ يُنْتَقَلُ إِلَى أَلْفِ دِينَارٍ، أَوْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ،
 وَإِنْ غُلِظَتْ زَيْدٌ عَلَيْهَا الثَّلَاثُ وَتَغَلَّظُ دِيَّةُ الْخَطَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ إِذَا قُتِلَ
 فِي الْحَرَمِ، أَوْ قُتِلَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ، أَوْ قُتِلَ ذَارِجٍ مُحَرَّمٍ، وَدِيَّةُ الْمَرْأَةِ
 عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الرَّجُلِ وَدِيَّةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ ثُلُثُ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ
 وَأَمَّا الْمُجُوسِيُّ فَفِيهِ ثَلَاثَا عَشَرَ دِيَّةُ الْمُسْلِمِ وَتَكْمُلُ دِيَّةُ النَّفْسِ فِي قِطْعِ
 الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْجُفُونِ الْأَرْبَعَةِ وَاللِّسَانِ
 وَالشَّفَتَيْنِ وَذَهَابِ الْكَلَامِ وَذَهَابِ الْبَصَرِ وَذَهَابِ السَّمْعِ وَذَهَابِ الشَّمِّ
 وَذَهَابِ الْعَقْلِ وَالذَّكْرِ وَالْأُتَيْنِ وَفِي الْمَوْضِعَةِ وَالسِّنِّ خَمْسٌ مِنَ
 الْإِبِلِ وَفِي كُلِّ عُضْوٍ لَا مَنْفَعَةَ فِيهِ حُكُومَةٌ وَدِيَّةُ الْعَبْدِ قِيمَتُهُ وَدِيَّةُ
 الْجَنِينِ الْحُرِّ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ وَدِيَّةُ الْجَنِينِ الرَّقِيقِ عَشْرُ قِيمَةِ أُمِّهِ .

(فَصْلٌ) وَإِذَا اقْتَرَنَ بَدَعَايَ الدِّمِ لَوْثٌ يَقَعُ بِهِ فِي النَّفْسِ صِدْقُ
 الْمُدَّعَى حَلْفَ الْمُدَّعَى خَمْسِينَ يَمِينًا وَاسْتَحَقَّ الدِّيَّةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
 لَوْثٌ فَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَعَلَى قَاتِلِ النَّفْسِ الْحَرَمَةِ كَفَّارَةٌ عَتَقَ رَقَبَهُ
 مُؤْمِنَةً سَلِيمَةً مِنَ الْعُيُوبِ الْمَضَرَّةِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصَيَّامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ .

﴿كِتَابُ الْحُدُودِ﴾

وَالرَّأْيُ عَلَى ضَرْبِ بَنِي مُحَصَّنٍ وَغَيْرِ مُحَصَّنٍ فَالْمُحَصَّنُ حَدُّهُ الرِّجْمُ، وَغَيْرُ

المُحْصَنُ، حُدُّهُ مِائَةُ جُلْدَةٍ، وَتَغْرِيبُ قَامٍ، إِلَى مَسَافَةِ الْقَصْرِ وَتَرِائِطُ
 الْإِحْصَانِ أَرْبَعُ ثَلَاثُونَ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَوُجُودُ الْوَطْءِ فِي بَكَايَ صَحِيحٍ
 وَالْعَبْدُ وَالْأَمَةُ حُدُّهُمَا نِصْفُ حُدِّ الْحُرِّ وَحُكْمُ الْأَوَاطِ وَإِتْيَانُ النِّهَامِ
 كَحُكْمِ الزَّانَا، وَمَنْ وَطِئَ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ غُرَّرَ وَلَا يَبْلُغُ بِالْتَّعْزِيرِ أَذَى الْحُدُودِ
 (فصل) وَإِذَا قَذَفَ عَيْزُهُ بِالزَّانَا فَمِثْلِيهِ حُدُّ الْقَذْفِ بِمَا نَبِهَ شَرِائِطُ
 ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْقَاذِفِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَالِغًا عَاقِلًا، وَأَنْ لَا يَكُونَ
 وَالِدًا لِمَقْدُوفٍ، وَخَمْسَةٌ فِي الْمَقْدُوفِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا بَالِغًا
 عَاقِلًا حُرًّا عَمِيمًا وَيُحْدِثُ الْحُرُّ ثَمَانِينَ وَالْعَبْدُ أَرْبَعِينَ، وَيَسْقُطُ حُدُّ الْقَذْفِ
 ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ إِقَامَةُ الْبَيْتَةِ أَوْ عَمُّو الْمَقْدُوفِ أَوْ الْأَعْمَانُ فِي حَقِّ الزَّوْجَةِ
 (فصل) وَمَنْ شَرِبَ خمرًا أَوْ شَرَا مُسْكِرًا يُحْدِثُ أَرْبَعِينَ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَبْلُغَ بِهِ ثَمَانِينَ عَلَى وَجْهِ التَّعْزِيرِ، وَيَجِبُ عَلَيْهِ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ بِالْبَيْتَةِ
 أَوْ الْإِقْرَارِ وَلَا يُحْدِثُ بِالنِّقْيِ وَالْإِسْتِنْكَامِ.

(فصل) وَتُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ ثَلَاثَةَ شَرَائِطَ أَنْ يَكُونَ بَالِغًا عَاقِلًا
 وَأَنْ يَسْرِقَ بِصَالٍ بِقِيَمَتِهِ رُبْعُ دِينَارٍ مِنْ حِرَزٍ مِثْلِهِ لَا مِلْكَ لَهُ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ
 فِي مَالِ الْمَسْرُوقِ مِنْهُ وَتُقَطَّعُ يَدُهُ الْيُمْنَى مِنْ مِفْصَلِ الْكُوعِ فَإِنْ سَرَقَ
 ثَانِيًا قُطِعَتْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى فَإِنْ سَرَقَ ثَالِثًا قُطِعَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى فَإِنْ سَرَقَ
 رَابِعًا قُطِعَتْ رِجْلُهُ الْيُمْنَى فَإِنْ سَرَقَ تَمَدَّدَ ذَلِكَ غُرَّرَ وَقِيلَ يُشْتَلُّ صَبْرًا
 (فصل) وَقُطَاعُ الطَّرِيقِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ إِنْ قَتَلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا

الْمَالِ قَتَلُوا فَإِنْ قَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ قَتَلُوا وَصَلَبُوا وَإِنْ أَخَذُوا الْمَالَ وَلَمْ
يَقْتُلُوا تَقَطَّعُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ فَإِنْ أَخَافُوا السَّبِيلَ وَلَمْ
يَأْخُذُوا مَالًا وَلَمْ يَقْتُلُوا حُبَسُوا وَعُزِّرُوا وَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ الْقُدْرَةِ
عَلَيْهِ سَقَطَتْ عَنْهُ الْحُدُودُ وَأُخِذَ بِالْحَقُوقِ .

(فصل) وَمَنْ قَصِدَ بَأْذَى فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ حَرَمِهِ فَقَاتَلَ عَنْ
ذَلِكَ وَقَتَلَ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ وَعَلَى رَاكِبِ الدَّابَّةِ ضَمَانٌ مَا أَتْلَفَتْهُ دَابَّتُهُ .

(فصل) وَيُقَاتَلُ أَهْلُ الْبَغْيِ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطَ : أَنْ يَكُونُوا فِي
عِصْيَةٍ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا عَنْ قَبْضَةِ الْإِمَامِ ، وَأَنْ يَكُونَ لَهُمْ تَأْوِيلٌ سَائِعٌ
وَلَا يَقْتُلُ أُسِيرُهُمْ وَلَا يُغْنِمُ مَا لَهُمْ وَلَا يَذْفُقُ عَلَى جَرِيحِهِمْ

(فصل) وَمَنْ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ اسْتَتِيبَ ثَلَاثًا فَإِنْ تَابَ
وَلَا أُقْتَلَ وَلَمْ يُسْأَلْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ .

(فصل) وَتَارَكَ الصَّلَاةَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَتْرُكَهَا غَيْرَ مُعْتَقِدٍ
لَوْجُوبِهَا فَحُكْمُهُ حُكْمُ الْمُرْتَدِّ ، وَالثَّانِي أَنْ يَتْرُكَهَا كَسَلًا مُعْتَقِدًا لَوْجُوبِهَا
فَيُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَصَلَّى وَالْأَقْتِلَ حَدًّا وَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ .

﴿ كِتَابُ الْجِهَادِ ﴾

وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْجِهَادِ سَبْعُ خِصَالٍ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالذِّكُورِيَّةُ وَالصَّحَّةُ وَالطَّاقَةُ عَلَى الْقِتَالِ وَمَنْ أَمِرَ مِنَ الْكُفَّارِ

فَقَلَىٰ ضَرْبَيْنِ : ضَرْبٌ يَكُونُ رَقِيقًا بِنَفْسِ السَّبْيِ وَهُمْ الصَّبِيَّانُ وَالنِّسَاءُ ،
وَضَرْبٌ لَا يَرِقُ بِنَفْسِ السَّبْيِ وَهُمْ الرِّجَالُ الْبَالِغُونَ وَالْإِمَامُ مُخَيَّرٌ فِيهِمَا بَيْنَ
أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ الْقَتْلُ وَالْإِسْتِرْقَاقُ وَالْمَنْ وَالْفِدْيَةُ بِالْمَالِ أَوْ بِالرِّجَالِ يَفْعَلُ مِنْ
ذَلِكَ مَا فِيهِ الْمَصْلَحَةُ وَمَنْ أَسْلَمَ قَبْلَ الْأَسْرِ أَحْرَزَ مَالَهُ وَدَمَهُ وَصَفَارَ
أَوْلَادِهِ وَيُخَكِّمُ لِلصَّبِيِّ بِالْإِسْلَامِ عِنْدَ وُجُودِ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ أَنْ يُسْلِمَ أَحَدُ
أَبَوَيْهِ أَوْ يَسْبِيهِ مُسْلِمٌ مُنْفَرِدًا عَنْ أَبَوَيْهِ أَوْ يُوجَدُ لَقِيطًا فِي دَارِ الْإِسْلَامِ .
(فصلٌ) وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا أُعْطِيَ سَلْبُهُ وَتُقَسَّمُ الْغَنِيمَةُ بَعْدَ ذَلِكَ

عَلَى خَمْسَةِ أَخْمَاسٍ فَيُعْطَى أَرْبَعَةٌ أَخْمَاسُهَا لِمَنْ شَهِدَ الْوُقْعَةَ وَيُعْطَى لِلْفَارِسِ
ثَلَاثَةٌ أَشْهُمٌ وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ وَلَا يُسْهِمُ إِلَّا لِمَنْ اسْتَكْمَلَتْ فِيهِ خَمْسُ
شُرَاطٍ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذُّكُورِيَّةُ فَإِنْ اخْتَلَّ شَرَطٌ
مِنْ ذَلِكَ رُضِخَ لَهُ وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُ وَيُقَسَّمْ لَهُ الْخُمْسُ عَلَى خَمْسَةِ أَشْهُمٍ سَهْمٌ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصْرَفُ بَعْدَهُ لِلْمَصَالِحِ وَسَهْمٌ لِدَوَى الْقُرْبَى وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ
وَبَنُو الْمُطَّلِبِ وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَسَهْمٌ لِابْنَاءِ السَّبِيلِ .

(فصلٌ) وَيُقَسَّمُ مَالُ الْفَيْءِ عَلَى خَمْسٍ فِرَقٍ : يُصْرَفُ خُمْسُهُ عَلَى
مَنْ يُصْرَفُ عَلَيْهِمْ خُمْسُ الْغَنِيمَةِ وَيُعْطَى أَرْبَعَةٌ أَخْمَاسُهُ لِلْمُقَاتِلَةِ وَفِي
مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ

(فصلٌ) وَشُرَاطُ وَجُوبِ الْجَزِيَّةِ خَمْسُ خِصَالٍ الْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالذُّكُورِيَّةُ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَوْ مِنْ لَهُ شُبْهَةٌ

كِتَابُ وَأَقْلُ الْجَزْمَةِ دِينَارٌ فِي كُلِّ حَوْلٍ وَيُؤْخَذُ مِنَ الْمُتَوَسِّطِ دِينَارَانِ
وَمِنَ الْمُسَرِّ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَشْتَرَطَ عَلَيْهِمُ الضِّيَافَةُ فَضْلًا
عَنِ مِقْدَارِ الْجَزْيَةِ وَيَتَضَمَّنُ عَقْدُ الْجَزْمَةِ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ أَنْ يُؤَدُّوا
الْجَزْمَةَ وَأَنْ تَجْرِيَ عَلَيْهِمُ أَحْكَامُ الْإِسْلَامِ وَأَنْ لَا يَذْكُرُوا دِينَ
الْإِسْلَامِ إِلَّا بِخَيْرٍ وَأَنْ لَا يَفْعَلُوا مَا فِيهِ ضَرَرٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَيُعْرِفُونَ
بِلِبْسِ الْغِيَارِ وَشَدِّ الزَّئَارِ وَيُمْنَعُونَ مِنْ رُكُوبِ الْخَيْلِ .

﴿ كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَّاحِ ﴾

وَمَا قَدَرَ عَلَى ذِكَا تِهِ فَذِكَا تُهُ فِي حَلْقِهِ وَلَبَّتِهِ وَمَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذِكَا تِهِ
فَذِكَا تُهُ عَقْرُهُ حَيْثُ قَدَرَ عَلَيْهِ وَكَمَالَ الذِّكَاةُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ قَطْعُ الْخُلُقُومِ
وَالْمَرِيءِ وَالْوَدَجَيْنِ وَالْمُجْزَى مِنْهُمَا شَيْئَانِ قَطْعُ الْخُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ
وَيَجُوزُ الْأَصْطِيَادُ بِكُلِّ جَارِحَةٍ مُعَلَّمَةٍ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ
وَشَرَايِطُ تَعْلِيمِهَا أَرْبَعَةٌ أَنْ تَكُونَ إِذَا أُرْسِلَتْ اسْتَرْسَلَتْ وَإِذَا زُجِرَتْ
أَنْزُجِرَتْ وَإِذَا قُتِلَتْ صَيْدًا لَمْ تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا وَأَنْ يَتَكَرَّرَ ذَلِكَ
مِنْهَا فَإِنْ عُدِمَتْ إِحْدَى الشَّرَايِطِ لَمْ يَحِلَّ مَا أَخَذَتْهُ إِلَّا أَنْ يُدْرَكَ حَيًّا
فَيُذَكَّى وَيَجُوزُ الذِّكَاةُ بِكُلِّ مَا يَجْرَحُ إِلَّا بِالسِّنِّ وَالظُّفْرِ وَتَحِلُّ ذِكَاةُ
كُلِّ مُسْلِمٍ وَكِتَابِيٍّ وَلَا تَحِلُّ ذَبِيحَةُ مُجُوسِيٍّ وَلَا قَيْمِيٍّ وَذِكَاةُ الْجَنِينِ
بِدِكَاةِ أُمِّهِ إِلَّا أَنْ يُوجَدَ حَيًّا فَيُذَكَّى وَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ .

إِلَّا الشُّعُورَ الْمُشْتَفَعُ بِهَا فِي الْمَغَارِثِ وَالْمَلَابِسِ .

(فصل ٦) وَكُلُّ حَيَوَانٍ اسْتَطَابَتْهُ الْعَرَبُ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَّا مَا وَرَدَ
الشَّرْعُ بِتَحْرِيمِهِ وَكُلُّ حَيَوَانٍ اسْتَحَبَّتْهُ الْعَرَبُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَّا مَا وَرَدَ
الشَّرْعُ بِإِبَاحَتِهِ وَيَحْرُمُ مِنَ السَّبَاحِ مَا لَهُ نَابٌ قَوِيٌّ يَعْدُو بِهِ وَيَحْرُمُ مِنَ
الطُّيُورِ مَا لَهُ مَخْلَبٌ قَوِيٌّ يَجْرَحُ بِهِ وَيَحِلُّ لِلْمُضْطَرِّ فِي الْخَمِصَةِ أَنْ
يَأْكُلَ مِنَ الْمَيْتَةِ الْحَرَمَةِ مَا يَسُدُّ بِهِ رَمَقَهُ وَلَنَا مِيتَتَانِ حَلَالَانِ
السِّمَكُ وَالْجَرَادُ وَدَمَانِ حَلَالَانِ الْكَبِدُ وَالطَّحَالُ .

(فصل ٧) وَالْأَضْحِيَّةُ سَنَةٌ مُوَكَّدَةٌ وَيُجْزَى فِيهَا الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ
وَالثَّيِّ مِنَ الْمَعَزِ وَالثَّيِّ مِنَ الْإِبِلِ وَالثَّيِّ مِنَ الْبَقَرِ وَتُجْزَى الْبَدَنَةُ عَنْ
سَبْعَةِ وَالبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةِ وَالشَّاةُ عَنْ وَاحِدٍ وَأَرْبَعٌ لَا تُجْزَى فِي الضَّحَايَا
الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا وَالْمَرْجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا
وَالْمَجْفَاءُ الَّتِي ذَهَبَ مُخْهَا مِنَ الْهَزَالِ وَيُجْزَى الْخَصِيُّ وَالْمَكْسُورُ الْقَرْنِ
وَلَا تُجْزَى الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ وَالذَّنَبِ وَوَقْتُ الذَّبْحِ مِنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِيدِ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَيُسْتَحَبُّ عِنْدَ الذَّبْحِ
خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: النَّسِيمَةُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالتَّكْبِيرُ
وَالدُّعَاءُ بِالْقَبُولِ وَلَا يَأْكُلُ الْمُضْحَى شَيْئًا مِنَ الْأَضْحِيَّةِ الْمَنْدُورَةِ وَيَأْكُلُ
مِنَ الْأَضْحِيَّةِ الْمُتَطَوِّعِ بِهَا وَلَا يَبِيعُ مِنَ الْأَضْحِيَّةِ وَيُطْعِمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ
(فصل ٨) وَالْعَقِيقَةُ مُسْتَحَبَّةٌ وَهِيَ الذَّيْبَةُ عَنْ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ

وَيَذْبَحُ عَنِ الثَّلَامِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شاةً وَيُطْعِمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ.

﴿كِتَابُ السُّبْقِ وَالرَّمْيِ﴾

وَتَصِحُّ الْمُسَابَقَةُ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْمُنَاضِلَةِ بِالسَّهَامِ إِذَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ
مَعْلُومَةً وَصِفَةُ الْمُنَاضِلَةِ مَعْلُومَةً وَيُخْرِجُ الْعَوْضُ أَحَدَ الْمَتَسَابِقِينَ حَتَّى إِذَا
إِذَا سَبَقَ اسْتَرَدَّهُ وَإِنْ سَبَقَ أَخَذَهُ صَاحِبُهُ لَهُ وَإِنْ أَخْرَجَاهُ مَعًا لَمْ يَجْزُ
إِلَّا أَنْ يَدْخُلَا بَيْنَهُمَا مُحَلَّلاً فَإِنْ سَبَقَ أَخَذَ الْعَوْضُ وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَغْرَمْ.

﴿كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنَّذْرِ﴾

لَا يَنْعَقِدُ الْيَمِينُ إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى أَوْ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَائِهِ أَوْ صِفَةٍ مِنْ
صِفَاتِ ذَاتِهِ وَمَنْ حَلَفَ بِصَدَقَةٍ مَالِهِ فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ الصَّدَقَةِ أَوْ كَفَّارَةِ
الْيَمِينِ وَلَا شَيْءَ فِي لَعْنِ الْيَمِينِ وَمَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَ شَيْئًا فَأَمَرَ غَيْرَهُ
بِفَعْلِهِ لَمْ يَحْنَثْ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ أَمَرَ بِنِهَايَةِ فِعْلِهِ لَمْ يَحْنَثْ
وَكَفَّارَةُ الْيَمِينِ هُوَ مُخَيَّرٌ فِيهَا بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : عَتَقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
أَوْ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ كُلِّ مِسْكِينٍ مُدًّا أَوْ كِسْوَتُهُمْ ثَوْبًا تَوْبًا
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

(فصل ٦) وَالنَّذْرُ يَلْزَمُ فِي الْمَجَازَةِ عَلَى مُبَاحٍ وَطَاعَةٍ كَقَوْلِهِ إِنْ شِئِنِي
اللَّهُ مَرِيضِي فَلِلَّهِ عَلَى أَنْ أَصِلِّي أَوْ أَصُومَ أَوْ أَتَصَدَّقَ وَيَلْزَمُهُ مِنْ ذَلِكَ
مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَلَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ كَقَوْلِهِ إِنْ قَتَلْتُ فَلَانًا فَلِلَّهِ عَلَى

كَذًا وَلَا يَلْزَمُ الذَّنْزُ عَلَى تَرْكِ مُبَاحٍ كَقَوْلِهِ لَا آكُلُ نَحْمًا وَلَا أَشْرَبُ
لَبَنًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

﴿ كِتَابُ الْأَقْضِيَةِ وَالشَّهَادَاتِ ﴾

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَ الْقَضَاءُ إِلَّا مَنْ اسْتَكْمَلَتْ فِيهِ خَمْسُ عَشْرَةِ خَصَلَةٍ الْإِسْلَامُ
وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذِّكُورِيَّةُ وَالْعَدَالَةُ وَمَعْرِفَةُ أَحْكَامِ الْكِتَابِ
وَالسُّنَّةِ وَمَعْرِفَةُ الْإِجْمَاعِ وَمَعْرِفَةُ الْإِخْتِلَافِ وَمَعْرِفَةُ طُرُقِ الْإِجْتِهَادِ
وَمَعْرِفَةُ طَرَفٍ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ وَمَعْرِفَةُ تَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ
يَكُونَ سَمِيعًا وَأَنْ يَكُونَ بَصِيرًا وَأَنْ يَكُونَ كَاتِبًا وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَنِقِظًا
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ فِي مَوْضِعٍ بَارِزٍ لِلنَّاسِ وَلَا حَاجِبَ لَهُ
وَلَا يَقْعُدُ لِلْقَضَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَيُسَوَّى بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ فِي
الْمَجْلِسِ وَاللَّفْظِ وَاللَّحْظِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْبَلَ الْهَدِيَّةَ مِنْ أَهْلِ عَمَلِهِ وَيَجْتَنِبُ
الْقَضَاءَ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَشِدَّةِ الشَّهْوَةِ
وَالْحُزَنِ وَالْفَرَحِ الْمَفْرُطِ وَعِنْدَ الْمَرَضِ وَمُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ وَعِنْدَ النَّعَاسِ
وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَلَا يَسْأَلُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ كَمَالِ الدَّعْوَى وَلَا يُحْلِفُهُ
إِلَّا بَعْدَ سُؤَالِ الْمُدْعَى وَلَا يُلْقِنُ خَصْمًا حُجَّةً وَلَا يَفْهَمُهُ كَلَامًا وَلَا يَتَعَنَّتْ
بِالشُّهَدَاءِ وَلَا يَقْبَلُ الشَّهَادَةَ إِلَّا مَنْ ثَبَتَتْ عَدَالَتُهُ وَلَا يَقْبَلُ شَهَادَةَ عَدُوِّ
عَلَى عَدُوِّهِ وَلَا شَهَادَةَ وَالِدٍ لَوَالِدِهِ وَلَا وَلَدٍ لَوَالِدِهِ وَلَا يَقْبَلُ كِتَابُ قَاضٍ

إِلَى قَاضٍ آخَرَ فِي الْأَحْكَامِ إِلَّا بَعْدَ شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ بِشَهَادَانِ بِمَا فِيهِ .
 (فصلٌ) وَيَفْتَقِرُ الْقَائِمُ إِلَى سَبْعَةِ شَرَائِطَ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
 وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذِّكُورَةُ وَالْعَدَالَةُ وَالْحِسَابُ فَإِنْ تَرَاضَا الشَّرِيكَانِ
 بِمَنْ يَقْسِمُ بَيْنَهُمَا لَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي الْقِسْمَةِ تَقْوِيمٌ لَمْ يَقْتَصِرْ
 فِيهِ عَلَى أَقَلِّ مِنْ اثْنَيْنِ وَإِذَا أَحَدُ الشَّرِيكََيْنِ شَرِيكَهُ إِلَى قِسْمَةٍ
 مَا لَا ضَرَرَ فِيهِ لَزِمَ الْآخَرَ إِبَاجَتُهُ .

(فصلٌ) وَإِذَا كَانَ مَعَ الْمُدْعَى بَيِّنَةٌ سَمِعَهَا الْحَاكِمُ وَحَكَمَ لَهُ بِهَا
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ بَيِّمِيهِ فَإِنْ نَكَلَ عَنْ
 الْبَيِّمِينَ رُدَّتْ عَلَى الْمُدْعَى فَيَحْلِفُ وَيَسْتَحِقُّ وَإِذَا تَدَاعَا شَيْئًا فِي يَدِ
 أَحَدِهِمَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ صَاحِبِ الْيَدِ بَيِّمِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي أَيْدِيهِمَا تَحَالُفٌ
 وَجُعِلَ بَيْنَهُمَا وَمَنْ حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ نَفْسِهِ حَلَفَ عَلَى الْبَتِّ وَالْقَطْعِ وَمَنْ
 حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ إِمْبَاتًا حَلَفَ عَلَى الْبَتِّ وَالْقَطْعِ وَإِنْ
 كَانَ نَفْيًا حَلَفَ عَلَى نَفْيِ الْعِلْمِ .

(فصلٌ) وَلَا تُقْبَلُ الشَّهَادَةُ إِلَّا مِنْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ :
 الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْعَدَالَةُ وَالْعَدَالَةُ خَمْسُ شَرَائِطَ
 أَنْ يَكُونَ مُجْتَنِبًا لِلْكِبَائِرِ غَيْرِ مُصِرٍّ عَلَى الْقَلِيلِ مِنَ الصَّغَائِرِ سَلِيمٍ
 السَّرِيرَةِ مَأْمُونٍ النُّصَبِ مُحَافِظًا عَلَى مَرْوَةِ مِثْلِهِ .
 (فصلٌ) وَالْحَقُّوq ضَرْبَانِ حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقُّ الْآدَمِيِّ فَأَمَّا حَقُّوq

الْأَدْمِيِّينَ فَلَا تَأْخُذُ بِضُرْبٍ لَا يَقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَاهِدَانِ ذَكَرَانِ وَهُوَ
 مَا لَا يَقْصِدُ مِنْهُ الْمَالُ وَيَطْلَعُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَضُرْبٌ يَقْبَلُ فِيهِ شَاهِدَانِ
 أَوْ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ أَوْ شَاهِدٌ وَبَيْنَ الْمُدْعَى وَهُوَ مَا كَانَ الْقَصْدُ مِنْهُ
 الْمَالُ وَضُرْبٌ يَقْبَلُ فِيهِ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ أَوْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَهُوَ مَا لَا يَطْلَعُ
 عَلَيْهِ الرَّجُلُ * وَأَمَّا حُقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تُقْبَلُ فِيهَا النِّسَاءُ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ
 أَضْرِبٍ ضَرْبٌ لَا يَقْبَلُ فِيهِ أَقْلٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَهُوَ الزَّنا وَضُرْبٌ يَقْبَلُ فِيهِ
 اثْنَانِ وَهُوَ مَا سِوَى الزَّنا مِنَ الْخُدُودِ وَضُرْبٌ يَقْبَلُ فِيهِ وَاحِدٌ وَهُوَ
 هَلَالُ رَمَضَانَ وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْأَعْمَى إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ : الْمَوْتُ
 وَالنِّسْبُ وَالْمِلْكُ الْمَطْلُوقُ وَالتَّرْجِمَةُ وَمَا شَهِدَ بِهِ قَبْلَ الْعَمَى وَعَلَى الْمَضْبُوطِ
 وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ جَارٍ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا دَافِعٍ عَنْهَا ضَرَرًا .

﴿ كِتَابُ الْعِتْقِ ﴾

وَيَصِحُّ الْعِتْقُ مِنْ كُلِّ مَالِكٍ جَائِزٍ التَّصَرُّفِ فِي مِلْكِهِ وَيَقَعُ بِصَرِيحٍ
 الْعِتْقِ وَالْكِتَابَةِ مَعَ النِّيَّةِ وَإِذَا أَعْتَقَ بَعْضُ عَبْدٍ عَتَقَ عَلَيْهِ جَمِيعُهُ وَإِنْ
 أَعْتَقَ شِرْكَاءَهُ فِي عَبْدٍ وَهُوَ مُوسِرٌ سَوَى الْعِتْقِ إِلَى بَاقِيهِ وَكَانَ عَلَيْهِ قِيَمَةُ
 حَبِيبِ شَرِيكِهِ وَمَنْ مَلَكَ وَاحِدًا مِنْ وَالِدَيْهِ أَوْ مَوْلُودَيْهِ عَتَقَ عَلَيْهِ .
 (فَضْلٌ) وَالْوَلَاءُ مِنْ حُقُوقِ الْعِتْقِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ التَّعْصِيبِ عِنْدَ
 عَدَمِهِ وَيَنْتَقِلُ الْوَلَاءُ عَنِ الْمُتَّقِ إِلَى الذَّكُورِ مِنْ عَصْبَتِهِ وَتَرْتِيبُهُ

الْمَصَبَاتِ فِي الْوَلَاءِ كَثَرَتْ بَيْنَهُمْ فِي الْإِرْثِ وَلَا يَحْجُوزُ بَيْعُ الْوَلَاءِ وَلَا هِبَتُهُ.

(فصل) وَمَنْ قَالَ لِعَبْدِهِ إِذَا مِتُّ فَأَنْتَ حُرٌّ فَهُوَ مُدَبَّرٌ يَمْتَقُ

بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ ثُلُثِهِ وَيَحْجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ فِي حَالِ حَيَاتِهِ وَيَبْطُلُ تَذْيِيرُهُ وَحُكْمُ الْمُدَبَّرِ فِي حَالِ حَيَاةِ السَّيِّدِ حُكْمُ الْعَبْدِ الْقَيْنِ.

(فصل) وَالْكِتَابَةُ مُسْتَحَبَّةٌ إِذَا سَأَلَهَا الْعَبْدُ وَكَانَ مَأْمُونًا

مُسْكِنَسَبًا وَلَا تَصَحُّ إِلَّا بِمَالٍ مَعْلُومٍ وَيَكُونُ مُوَجَّلاً إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ

أَقْلَهُ نَحْمَانٍ وَهِيَ مِنْ جِهَةِ السَّيِّدِ لَازِمَةٌ وَمِنْ جِهَةِ الْمُكَاتِبِ جَائِزَةٌ فَلَهُ

فَسْخُهَا مَتَى شَاءَ وَلِلْمُكَاتِبِ التَّصَرُّفُ فِيمَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ وَيَجِبُ

عَلَى السَّيِّدِ أَنْ يَضَعَ عَنْهُ مِنْ مَالِ الْكِتَابَةِ مَا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى آدَاءِ

نُجُومِ الْكِتَابَةِ وَلَا يَمْتَقُ إِلَّا بِآدَاءِ جَمِيعِ الْمَالِ.

(فصل) وَإِذَا أَصَابَ السَّيِّدُ أَمَتَهُ فَوَضَعَتْ مَا تَبَيَّنَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ

خَلْقِ آدَمِيٍّ حَرُمَ عَلَيْهِ بَيْعُهَا وَرَهْنُهَا وَهَبَتُهَا وَجَازَ لَهُ التَّصَرُّفُ فِيهَا

بِالِاسْتِخْدَامِ وَالْوَطْءِ وَإِذَا مَاتَ السَّيِّدُ عَمَقَّتْ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ قَبْلَ الدُّيُونِ

وَالْوَصَايَا وَوَلَدَهَا مِنْ غَيْرِهِ يَحْزَنُ لَهَا وَمَنْ أَصَابَ أَمَةٌ غَيْرَهُ بِسُكَّاجٍ

فَالْوَلَدُ مِنْهَا يَمْلُوكُ لِسَيِّدِهَا وَإِنْ أَصْلَحَ بِشُبْهَةٍ فَوَلَدُهُ مِنْهَا حُرٌّ وَعَلَيْهِ قِيَمَتُهُ

لِلسَّيِّدِ وَإِنْ مَلَكَ الْأَمَةُ الْمُطَلَّقةَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَصِرْ أُمًّا وَلَدُهُ بِالْوَطْءِ فِي النِّكَاحِ

وَصَارَتْ أُمًّا وَلَدُهُ بِالْوَطْءِ بِالشُّبْهَةِ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

﴿ تَمَّ الْكِتَابُ ﴾